

أنماط السيطرة المخية (الدماغية) للاعبين الكرة الطائرة وعلاقتها بالتماسك الاجتماعي

دكتور / الشيماء محمد إبراهيم أحمد عبد الواحد

أستاذ مساعد بقسم العلوم التربوية والنفسية والاجتماعية
بكلية التربية الرياضية بنات- جامعة الاسكندرية

دكتور / أيسل محمد علي أحمد

مدرس بقسم العلوم التربوية والنفسية والاجتماعية
بكلية التربية الرياضية بنات- جامعة الاسكندرية

المقدمة ومشكلة الدراسة:

تعتبر الطبيعة الإنسانية من أكثر الظواهر تعقيدا من حيث تأثيرها بالعديد من العوامل التي قد تكون معرفية عن طريق إكتساب الخبرات المختلفة من خلال معالجة المعلومات وتوظيفها أو قد تكون نفسية من خلال التأثير بالمواقف المتباينة التي يتعرض لها الفرد في حياته اليومية، هذه الطبيعة الإنسانية تفاجئنا بين الحين والآخر بظهور مجموعة من العوامل التي تؤثر فيها وتعتمد علي صقل مهاراتها وقدراتها، مما يسهم في تطور تلك الطبيعة وتنميتها علي مختلف الجوانب النفسية والإنفعالية والعقلية(٢٢: ٢٢).

لذلك تعد الدراسات المتعلقة بالمتغيرات المعرفية والعصبية في وقتنا الحاضر ذو صدي واسع وإهتماما كبيرا بين العلماء والباحثين لما لها من أثر بالغ في النشاط المعرفي العام للإنسان، وتحمل الدراسات والأبحاث الخاصة بوظائف الجهاز العصبي وعملياته الصادرة. لذلك فموضوع السيطرة المخية (الدماغية) أصبح من الموضوعات الحديثة التي يتناولها الكثير من العلماء والباحثين في شتي مجالات علم النفس العصبي والمعرفي وطرق التدريس والتربية وعلم النفس الرياضي وإمتد إلي أن تم ربطه بعلوم أخرى مثل علم الاجتماع العام والرياضي.

فدراسة الأمخاخ المقسومة Split Brain أو المنشطرة من أهم التجارب التي كشفت عن الوظائف التنفيذية، الانفعالية والذهنية التي يتحكم فيها كل نصف علي حدة، والتكامل والناغم فيما بينها عند أداء تلك الوظائف، فيشير كلا من سامي عبد القوي(٢٠١١) وسليمان عبد الواحد يوسف (٢٠١٠) إلي أن تزايد الدراسات الخاصة بالجهاز العصبي أدي إلي ظهور علم النفس العصبي (Neuro Psychology) وهو مايعرف بأنه " العلم الذي يقوم بدراسة السلوك والمخ" أو هو" دراسة العلاقة بين وظائف المخ من ناحية والسلوك من ناحية أخرى"(٧: ٢٠)(٩: ٢٧).

ويشير هيل Hill (٢٠٢٠) نقلا عن دابروسكي Dabrosky (١٩٦٤) الذي يوضح في نظريته إلي أن تلك الاستنارات الفائقة تصقل المهارات المعرفية والادراكية لدي الفرد وتسهم في بناء شخصية تتسم بالجدية والاندفاعية عند تنفيذ المهام (٩٨ : ٢٤)، وهي من السمات التي تميز الموهوبين في مختلف المجالات، وبذلك يكون المجال الرياضي من أهم هذه المجالات لأنه يعتمد علي تنمية الموهوبين وصقلهم للوصول إلي أعلى المستويات، وهذا يتفق مع كلا من كولين Collin (٢٠٢٠) ولي كراف Lay craft (٢٠٢٠) عندما أشاروا بأن هذه النظرية تعتمد علي مبدأ الوصول إلي مستويات أعلى من النمو العقلي والانفعالي والبدني والمهاري، وهذا يساهم في معالجة البيانات والمعلومات بصورة كلية وإحداث إستثارة كامنة داخل الدماغ البشري فتساعد الفرد علي إنتاج مجموعة من الاستجابات التي تتسم بالجدية والأصالة والمرونة الفكرية (٢١ : ٦٤) (٢٥ : ٤).

لذلك شهد نهاية القرن العشرين وبداية الألفية الثالثة تقدم تكنولوجيا وتفجير معرفي ملحوظ في دراسة الشخصية وسماتها ومكوناتها. خاصة وأسلوب الفرد يكون ملحوظا في التعامل مع مختلف المواقف التي يمر بها باعتباره كائن متميز في خصائصه العقلية والجسمية والتفاعلية، فنجاحه وتقدمه مرتبط بنوع التقنيات المعرفية التي يستخدمها الأفراد أثناء إجراء المعالجة المعلوماتية ، واتخاذ القرارات وفق خبراتهم الشخصية والاجتماعية والتربوية، فعندما يواجهون المشكلات يبحثون عن الطرق والأساليب التي تساعدهم علي إستقبال هذه المشكلات وتحليل المعلومات والبيانات من أجل التوصل إلي كيفية معالجة هذه المشكلات بشكل سليم وهذا مايسمي (بعادات العقل) .

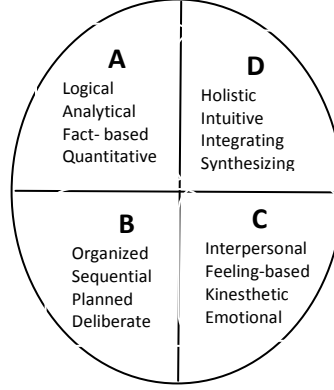
وقد أشار العديد من الباحثين إلي أن الأفراد يميلون إلي الإعتماد بشكل منسق علي أحد جوانب الدماغ أكثر من الآخر أثناء معالجة المعلومات . ولذلك يستخدم مفهوم السيطرة الدماغية أو السيادة الدماغية بمفهوم أن المراكز العصبية الموجودة في أحد النصفين أكثر نشاطا وتأثيرا في سلوك الفرد من المراكز العصبية الموجودة في النصف الآخر مما يجعل النصف الأيسر هو المسيطر علي نشاط الفرد غالبا، ويتضح ذلك من إستخدام أغلبية الأفراد لأجزاء الجسم اليميني في الكتابة والأكل وغيرها، في حين يسيطر النصف الأيمن عند البعض ممن يجيدون إستخدام الأجزاء اليسري من الجسم أفضل من اليميني، كما نجد من يستخدم النصفين وهذا يشير إلي وجود النمط المتكامل وان السيطرة تكون مشتركة أحيانا (٨ : ١).

لذلك سوف نقوم باستعراض وجه نظر نيدهرمان NedHerrman (١٩٩٥) ومصطفي الهيلات (٢٠١٥) عن نظرية الدماغ الكلي (Whole Brain Theory) حيث يري أن التفكير المفضل عند الفرد يؤدي به إلي إستخدامه جزءا واحدا من الدماغ أكثر من بقية الأجزاء، مما يؤدي إلي تطور النشاط

العقلي لهذا الجزء، فتكنولوجيا الدماغ الكلي تعطينا الأساس لقياس نمط التفكير المفضل عن طريق قياس درجة الهيمنة أو السيطرة الناتجة عن الأجزاء الأربعة للدماغ وهي كالتالي:

- **نصف الدماغ الأيسر العلوي (The Left Cerebral Brain Thinking)** يرمز لربط التفكير المرتبط به بالرمز A، يفضل الفرد الذي يكون هذا الجزء مسيطرا لديه التعامل مع الحقائق والقضايا بدقة وطرق مدروسة، ويعالج المشكلات بالمنطق والعقلانية. كما يحب لغة الأرقام والتعامل مع التقنيات، ويميل إلي تحليل الأفكار والأحداث بعيدا عن العاطفة، ويهتم بالأداء المرتفع في العمل.
- **نصف الدماغ الأيسر السفلي (The Left Limbic Brain Thinking)** يرمز لنمط التفكير المرتبط بالرمز B، يفضل الفرد الذي يكون هذا الجزء مسيطرا لديه الطرق التقليدية في التفكير. فهو منظم ويحب الحقائق المرتبة، ويفضل التعامل مع الأشياء والأفكار واحدا تلو الآخر، وأن تكون بيئة العمل مستقرة وثابته. ولايفضل المغامرة، ويخطط جيدا للوصول إلي غاياته ويميل إلي إنجاز المهام الموكلة إليه في الوقت المناسب. مهتما بتفاصيل الأشياء.
- **نصف الدماغ الأيمن السفلي (The Right Limbic Brain Thinking)** يرمز لنمط التفكير المرتبط بالرمز C، يتصف الشخص الذي يسيطر عليه هذا النمط بالتعاطف تجاه الناس والأحداث. ولديه حس ومهارة اتصال عن طريق لغة الجسد، ويحل المشكلات بطريقة عاطفية وليست منطقية ، ويتحمس عندما يحب فكرة جديدة، ويستمتع بالتفاعل مع الآخرين.
- **نصف الدماغ الأيمن العلوي (The Right Cerebral Brain Thinking)** يرمز لنمط التفكير المرتبط بالرمز D، يتصف الشخص الذي يسيطر عليه هذا النمط بادراك الأشياء بصورتها الكلية وليست الجزئية بحيث إنه لا يهتم بالتفاصيل. ويفضل التغيير والتجريب للوصول إلي أشياء وأفكار جديدة. ويستمتع بعمل أشياء في الوقت نفسه، ويفضل التغيير والتجريب للوصول إلي أشياء وأفكار جديدة. ويستمتع بالمخاطر والتحديات ولديه حساسية عالية بالمشكلات، والقدرة علي إعادة ترتيب الأفكار بطرق غير مألوفة، ولايميل إلي الالتزام بالقوانين، ويعتمد علي الإحساس والعاطفة وليس المنطق في مواجهة المشكلات. وهو شخص حساس لديه قدرة عالية علي التخيل (٢٣: ٢٥) (١٥: ٥٢، ٥١).

** والنموذج التالي من عمل نيدهرمان NedHerrman (١٩٩٥) يلخص ماسبق عرضه من الأنماط الأربعة للدماغ (١٩ : ٢):



فمن خلال النموذج السابق فإن تقسيم الدماغ إلي أربعة أنماط يسهل لنا دراسة وقياس سلوك الأفراد المرتبطة بها، وكيفية التعامل معها، ولكن هذا لايعني أن نتعامل مع عقل الفرد علي أساس النمط السائد لديه، فلابد من التعامل مع العقل ككل متكامل وبالذات في العمليات المتعلقة بالجانب الرياضي. لذلك تم إضافة نمط آخر وهو النمط المتكامل: وهو يتميز بالتساوي في استخدام النصفين الكرويين في تنفيذ المهمات العقلية، مما يمكنه من الربط بين المعلومات اللفظية والمصورة وتفسير المعلومات وحل المشكلات.

فمن خلال التقسيم السابق يتضح لدي الباحثان بأن النصف الأيمن من المخ يقوم بوظيفتين أساسيتين هما التعلم والتفاعل مع الآخرين، أما النصف الأيمن من المخ يختص بوظيفتي التعاطف والادراك، وعلي الرغم من إختلاف الوظائف بين نصفي المخ، إلا أن عمل كل من النصفين مكملًا للآخر، وبذلك فالتماسك الاجتماعي يعتمد علي هذا النمط من الدماغ عند قياسه لدي اللاعبين الرياضيين (٤:٤)(١١ : ٢). فتماسك الفريق الرياضي أو الترابط بين أعضائه حركيا أو إجتماعيا من الموضوعات الهامة لأنه يمثل أهمية كبيرة في ديناميات الجماعات وبالتالي لدي الفرق الرياضية المختلفة، فهو يمثل إستمرارية لأعضاء الفريق وقوة بنيانها ومدى إنتمائهم والتمسك بعضويتهم للنادي التابعين له ولل فريق المنتميين اليه ، وهذا ما يسهل تحقيق أهدافهم.

فالكرة الطائرة تتميز عن غيرها من الألعاب الجماعية الأخرى لأنها عبارة عن فرق ذات طبيعة عمل متفاعل يتطلب من جميع اعضائها أن يعملون سويا في إنسجام تام من خلال التكامل الحركي والبدني بينهم نحو تحقيق هدف واحد ، فهذه الرياضة مطلوب من اعضاء فريقها المكون من ستة لاعبين أن يكون بينهم اتصال حركي وجسدي واضح لديهم فهو غير مسموح لهم غير بلمس الكرة ثلاث مرات قبل تسجيل الهدف ضد الفريق المنافس ، لذلك يكون الانجاز والنجاح دليل علي مدى قدرتهم علي التواصل

والتفاهم بينهم ، ومن هنا يمكننا أن نصف هذا الفريق بأن لديه تماسك إجتماعي وحركي متميز عن الألعاب الجماعية الأخرى (١ : ١٣٥).

ولذلك يظهر التماسك في الفريق الرياضي وتتضح شدته من خلال شعور اللاعبين بانتمائهم للفريق والتمسك بعضويته والعمل من أجل تحقيق أهدافه والاستعداد لتحمل المسؤولية الموكلة إليهم، كما يظهر أيضا في مدي إنتظام أعضاء الفريق وإندماجهم في أجواء التدريب والمنافسات، وكذلك في مشاركتهم الاجتماعية لبعضهم البعض وفي أواصر الحب والصدقة بينهم(٢ : ٩٦).

فإن التغيرات الكبيرة للحياة وتوسعها وتعقد مطالبها يزيد من حاجة الأفراد إلي إستعمال قدراتهم العقلية لكي يتمكنوا من السيطرة علي متغيرات هذه الحياة المتسارعة لذلك أصبح العلماء والباحثين اليوم مشغولين بكيفية عمل الدماغ ، وماهي وظائفه وتأثيره علي حياة الفرد وفي هذا الصدد يري فيدلر(٢٠١٩) إن الأفراد خلال نموهم يقومون ببناء معارفهم وخبراتهم ويطورون مهارتهم المتعددة حسب طرق تعلم تتماشى مع أساليب تعلمهم المفضلة لديهم، ويرى أن مثل هذه الأسباب تتحكم في أساليب تفكيرهم بالمشكلات التي يواجهونها أثناء تفاعلاتهن الاجتماعية والخبرات الحياتية التي يعيشونها. فقد حظي موضوع السيطرة الدماغية ونمط التفكير الغالب في السنوات الأخيرة علي إهتمام متزايد لما له من دور كبير في تفسير الفروق الفردية بين الأفراد حيث يعتبر التماسك الاجتماعي من أهم مؤشرات الصحة النفسية والاجتماعية ونجاح أو تدهور العلاقات الاجتماعية.

فمن خلال ذلك يتضح لدي الباحثان بعدم وجود أي دراسة عربية أو أجنبية قامت بالربط بين هذين المتغيرين، هذا بالإضافة الي أن الباحثان يعتبران لاعبات رياضيات سابقات ومدريات حاليين أحدهم لألعاب رياضية فردية وأخري للعاب رياضية جماعية، تم ملاحظة أن لاعبي ولاعبات الكرة الطائرة لديهم درجة تماسك إجتماعي عالية وخاصة لاعب المستوى الأول ظهر ذلك من خلال تفاعلهم داخل التدريب والمباريات بشكل كبير فبينهم طرق للتواصل لافهمها غيرهم سواء من حركات أو نظرات اوإيماءات وبعض الأصوات، وهذا ما دفع الباحثان لإجراء هذه الدراسة العلمية حيث تسعى من خلالها الي الكشف والبحث عن علاقة أنماط السيطرة المخية لكل من الأنماط الأربعة(العقلية الموضوعية- العقلية التنفيذية- العقلية المشاعرية- العقلية الابداعية) ومن لديه السيادة علي الأنماط الأخرى في تحديد وخلق التماسك الاجتماعي لدي لاعبي الكرة الطائرة .

الدراسات السابقة :

بعد الدراسة والاطلاع علي العديد من الدراسات السابقة السابقة بقاء الدراسة وجد ان هناك العديد من الدراسات العلمية التي أهتمت بدراسة كلا من أنماط السيطرة المخية بصورة عامة وفي المجال الرياضي بصورة خاصة ، هذا إلي جانب دراسات اهتمت بدراسة التماسك الاجتماعي في المجال الرياضي ، ومن خلال ذلك سوف يتم عرض بعض الدراسات التي وجدت الباحثان أنهم أكثر ارتباطا بفكرة الدراسة ومنهم :

دراسة أحمد صلاح الدين خليل(٢٠٠٢) حيث هدفت الي التعرف علي إستراتيجيات التفكير في تطوير مستوى الأداء وخفض الضغوط لدي الرياضيين بإستخدام النشاط الكهربائي للمخ كدلالة، وقد اجريت الدراسة علي عينة عمدية قوامها (٣) لاعبين من لاعبي الاسكواش ذوي المستويات الرياضية العالية، ومنا أهم النتائج التي تم التوصل إليها هي أن برنامج التدريب العقلي المقترح ذو تأثير إيجابي في تطوير مستوى الأداء في الاسكواش وكذلك إستراتيجيات التفكير قيد الدراسة، وإمكانية الاستدلال بالنشاط الكهربائي للمخ عند تقييم إستراتيجيات التفكير(٣).

دراسة بيتون Buton F. (٢٠٠٦) هدفت الي التعرف علي العلاقة بين تماسك الفريق ونتائجه، حيث إعتد في البداية علي مفهوم التماسك من منطلق انه الرابط الذي يربط أفراد الفريق وينمي قوة العلاقة بينهم وميل أعضاء الفريق للتوحد والارتباط معا من أجل تحقيق أهداف الفريق، ومن هنا انطلق الباحث في دراسته من فرضية تأثير تماسك الفريق إيجابيا علي نتائجه، ومن خلال ذلك قام بإجراء دراسة ميدانية علي العديد من الفرق الرياضية للمستوي الأول، وتوصلت نتائجها إلي أن معظم الفرق الرياضية التي تتميز بمستوي عالي من التماسك حققت نتائج رياضية عالية(٢٠).

دراسة محمد بكر نوفل، فريال أبو عواد(٢٠٠٧) هدفت الي إستقصاء الخصائص السيكمترية لمقياس هيرمان للسيطرة المخية وإستخدامه للكشف عن نمط السيطرة المخية لدي طلبة الكليات الجامعية للمرحلة الجامعية الأولى، وقد أجريت الدراسة علي عينة قوامها(٥٠٠) طالب وطالبة من الجامعات الأردنية، ومن أهم النتائج التي توصلت إليها هي شيوع نمط السيطرة المخية المرتبطة بالجزء الأيسر السفلي B يليه نمط السيطرة المخية الأيسر المرتبطة بالجزء العلوي من المخ A (١٣).

دراسة رامش Ramesh(٢٠١١) هدفت الي معرفة العلاقة بين التماسك الجماعي والأداء لدي لاعبي الجامعات في الكرة الطائرة، وأجريت الدراسة علي عينة قوامها (٤٨) لاعبا مكونة من فريقين متاهلين للنهائيات ، ولتحقيق ذلك تم استخدام مقياس التماسك الجماعي للفريق (Carron etal GEO:1985). وكانت من أهم نتائج وجود ارتباط قوي بين أبعاد التماسك الجماعي والأداء للفريقين مقارنة مع العلاقة

الضعيفة والسلبية للفريقين في الترتيب الأخير، وأن مستوى التماسك الجماعي للفريقين الفائزين كان من أهم الأسباب لنجاحهم(٢٦).

دراسة ريم مصطفى محمد (٢٠١٢) هدفت الي التعرف علي العلاقة بين السيطرة المخية ومستوي الإيجابية لدي لاعبي الكرة الطائرة في فلسطين، ونسبة شيوع أنماط السيطرة المخية (ايسر- أيمن- متكامل)، إضافة الي تحديد الفروق في السيطرة المخية ومستوي الإيجابية لدي لاعبي كرة القدم في فلسطين، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي ، وطبقت الدراسة علي عينة قوامها (١١٣) لاعبا من مختلف أندية الدرجتين الممتازة والأولي في فلسطين. وتم استخدام مقياس السيطرة الدماغية (Diance 2005) مقياس مستوي الإيجابية المعدل ، وأسفرت نتائج هذه الدراسة علي أنه لا يوجد فروق في السيطرة المخية لدي لاعبي الكرة الطائرة في فلسطين، وأن نمط السيطرة المخية السائد لهم هو النمط التكاملي وبنسبة (٦٧,٨٣%) ، هذا الي وجود علاقة ارتباطية موجبة بين السيطرة المخية ومستوي الإيجابية لديهم (٦).

ودراسة علي محمد عبد المجيد، ميرفت إبراهيم دسوقي(٢٠١٢) هدفت الي التعرف علي فاعلية إستراتيجيات التفكير في تطوير مستوي الأداء وخفض قلق المنافسة لدي لاعبات منتخب ألعاب القوي بمملكة البحرين، ولإعبات السباحة بجمهورية مصر العربية بإستخدام النشاط الكهربائي للمخ كدالة، وقد أجريت الدراسة علي عينة عمدية من بعض لاعبات المنتخب الوطني للمملكة البحرينية قوامها (٣) لاعبات دوليات مقيدات بالاتحاد البحريني والدولي لألعاب القوي، (٣) سباحات دوليات مقيدات بالاتحاد المصري والدولي للسباحة القصيرة، وكانت أهم النتائج التي توصلت اليه هي أن مستوي الأداء الجيد للمستويات العالية في الرياضات الفردية لا يتوقف علي نوع الاستراتيجية المستخدمة فقط، ولكن علي إستجابة اللاعب لهذه الاستراتيجيات والفروق الفردية حيث تلعب دورا واضحا في تغيير كل من قوة وتردد الموجة والنشاط الكهربائي للمخ(١٢).

ودراسة طارق محمد بدر الدين، أمنية محمد حسين(٢٠١٦) حيث هدفت إلي تحديد نمط السيطرة الدماغية المفضل لممارس الأنشطة الرياضية قيد البحث من منظور نظرية هيرمان للسيادة الدماغية (HBDI)، وكذلك التعرف علي الخصائص المرتبطة بهذا النمط المفضل، وتحديد نمط السيطرة المخية المفضل لممارس الأنشطة الرياضية تبعا لاختلاف الجنس وتصنيف الأنشطة، وقد أجريت الدراسة علي عينة حجمها(٢٦١) لاعب ولاعبة، وأسفرت أهم نتائج هذه الدراسة إلي أن نمط السيطرة الدماغية(C) التفاعلي "القسم الأيمن السفلي" من الدماغ هو النمط المفضل السائد لممارس الأنشطة المفضل لديهم تبعا لاختلاف تصنيف الأنشطة الرياضية الفردية والجماعية(١٠).

دراسة هبة الله جابر محمود (٢٠١٦) هدفت الدراسة إلي تصميم مقياس السيطرة المخية لممارسي الأنشطة الرياضية بالمرحلة السنية من (١٥-١٨ سنة)، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي المسحي لمناسبته لتحقيق أهداف الدراسة، وقد أجريت الدراسة علي عينة قوامها (٣٤٠) لاعب ولاعبة في بعض الألعاب الفردية والجماعية ، وأسفرت النتائج أن مقياس السيطرة المخية لممارسي الأنشطة الرياضية للمرحلة العمرية من (١٥-١٨ سنة) إعداد الباحثة يتميز بمعاملات علمية تسمح بتطبيقه، وأنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين البنين والبنات في أنماط السيطرة المخية وإن النمط السائد للاعبين في الأيمن (١٧) .

دراسة مولة ماجي مراد (٢٠١٩) حيث هدفت الي التعرف علي أثر التماسك الاجتماعي علي الأداء الرياضي عند لاعبي كرة القدم، وقد أجريت هذه الدراسة علي عينة قوامها (٩٠) لاعب ممن تتراوح أعمارهم بين (١٧-٣٥ سنة) من لاعبي كرة القدم، وكانت أهم النتائج هي وجود ارتباط بين أبعاد التوافق النفسي والاجتماعي ومقياس التماسك الاجتماعي لدي لاعبي كرة القدم قيد البحث، كما حصلت الفرق ذات المستوي المرتفع علي أكبر قيمة لمقياس التماسك الاجتماعي يليها المستوي المتوسط وأخيرا المستوي المنخفض (١٦).

وأخيرا دراسة وائل رفاعي ، وليد أحمد جبر، أيمن صلاح الدين محمد ، أحمد السيد جاد (٢٠٢١) هدفت الدراسة إلي تقنين مقياس التماسك الرياضي علي لاعبي الفرق الجماعية الدرجة الممتازة في (كرة القدم- اليد- السلة- الطائرة) لأندية محافظتي القاهرة والجيزة (٢٠٢٠/٢٠٢١) والتعرف علي أفضلية التماسك الرياضي بين اللاعب ولصالح أي من اللاعب الشمولية بالبحث، إعتد الباحثين علي المنهج الوصفي، وطبقت الدراسة علي عينة عشوائية من لاعبي كرة (القدم- السلة - اليد - الطائرة) بمحافظة القاهرة والجيزة، وكانت قوامها (١٢٠) لاعبا ومثلت العينة الأساسية ، و(٤٠) لاعبا ومثلت العينة الاستطلاعية من خارج العينة الأساسية ، وتم استخدام مقياس تماسك الفريق الرياضي (إعداد الباحثين) . وأسفرت أهم نتائج هذه الدراسة علي أن بعد جاذبية جماعة الفريق جاء في الترتيب الأول وبعد العمل الجماعي جاء في الترتيب الأخير، وجاء ترتيب جميع أبعاد تماسك الفريق بنفس ترتيب أهميتهم في جميع الألعاب الجماعية قيد الدراسة (١٨) .

فمن خلال جميع هذه الدراسات السابقة وجدت الباحثان عدم وجود أي دراسة عربية أو أجنبية قامت بالربط بين أنماط السيطرة المخية (الدماعية) مع التماسك الاجتماعي للرياضيين مع العلم بأن متغير التماسك الاجتماعي ذو أهمية كبيرة داخل الفرق الرياضية الجماعية فهو ذو تأثير مباشر علي تحقيق الانجاز الرياضي العالي وبالتالي يؤثر علي جانب الانتماء وإشباع رغبات الرياضيين، ومن هنا تم الاستفادة من هذه الدراسات في تحديد بعض النقاط لإجراء هذه الدراسة بشكل علمي سليم تتم الاستفادة فيما يلي:

صياغة أهداف وتساؤلات الدراسة بما يتناسب مع المشكلة والمنهج المستخدم.

التعرف علي المقاييس التي يمكن إستخدامها لقياس أنماط السيطرة المخية والتماسك الاجتماعي الرياضيين:

- تحديد الاجراءات المناسبة للدراسة والخطوات التي تؤدي إلي تحقيق أهدافه المنشودة.
- الاسترشاد بنتائج الدراسات السابقة في تفسير ومناقشة نتائج البحث العالي.

المصطلحات العلمية المستخدمة في الدراسة:

• السيطرة المخية **Brain Dominance**: يعرفها Springer & Deutch (٢٠٠٣) بأنها تميز أحد نصفي الدماغ بالتحكم في أنشطة وسلوك الفرد، أو ميل الفرد في الاعتماد علي أحد نصفي الدماغ أكثر من النصف الأخر في تلك الأنشطة خلال السلوك والتفكير (٢٧: ٦٨).

• التماسك الاجتماعي: يعرفه محمد حسن علاوي (١٩٩٨) بأنه عملية ديناميكية تتعكس في ميل الجماعة نحو الترابط والالتصاق والاستمرار معا لمواصلة تحقيق أهدافها (١٤: ٥٥).

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة إلي التعرف علي العلاقة بين أنماط السيطرة المخية وعلاقتها بالتماسك الاجتماعي لدي لاعبي الكرة الطائرة وذلك من خلال:

١. التعرف علي أنماط السيطرة المخية لدي لاعبي ولاعبات الكرة الطائرة.
٢. التعرف علي درجة التماسك الاجتماعي لدي لاعبي ولاعبات الكرة الطائرة.
٣. التعرف علي العلاقة بين أنماط السيطرة المخية والتماسك الاجتماعي لدي لاعبي ولاعبات الكرة الطائرة.
٤. التعرف علي نسبة الفروق بين أنماط السيطرة المخية في أبعاد التماسك الاجتماعي لدي لاعبي ولاعبات الكرة الطائرة .

تساؤلات الدراسة:

١. ما هي أنماط السيطرة المخية السائدة للاعبي ولاعبات الكرة الطائرة؟.
٢. ما هي درجة التماسك الاجتماعي لدي لاعبي ولاعبات الكرة الطائرة؟.
٣. هل توجد علاقة بين أنماط السيطرة المخية والتماسك الاجتماعي لدي لاعبي ولاعبات الكرة الطائرة؟.
٤. هل توجد فروق دالة إحصائية بين أنماط السيطرة المخية في أبعاد التماسك الاجتماعي لدي لاعبي ولاعبات الكرة الطائرة؟.

مجالات الدراسة :

- **المجال البشري:** لاعبي ولاعبات المستوي الأول لفرق الكرة الطائرة .
- **المجال المكاني:** بأندية محافظة الاسكندرية (سموحة - اسبورتتج- الاتحاد- دلفي) ومسجلين بالاتحاد المصري للكرة الطائرة لعام (٢٠٢٢/٢٠٢٣).
- **المجال الزمني:** تم تطبيق الدراسة الاستطلاعية في الفترة من ٢٠٢٣/٣/١ حتى ٢٠٢٣/٣/٢٠م وتطبيق الدراسة الأساسية في الفترة من ٢٠٢٣/٤/١ م ٢٠٢٣/٥/٥م

إجراءات الدراسة:

▪ منهج الدراسة:

إستخدمت الباحثتان المنهج الوصفي (طريقتي دراسة الحالة- الدراسة المسحية) لمناسبتهم لتحقيق أهداف الدراسة.

▪ مجتمع الدراسة:

فرق الكرة الطائرة المستوي الأول بأندية محافظة الإسكندرية (نادي سموحة الرياضي- نادي اسبورتتج - نادي الاتحاد - نادي دلفي) ومسجلين بالاتحاد المصري للكرة الطائرة لعام (٢٠٢٢/٢٠٢٣).

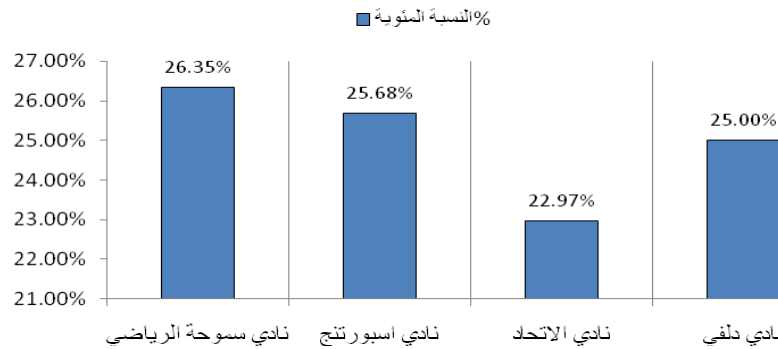
▪ عينة الدراسة:

تم تطبيق الدراسة عينة عمدية قوامها (١٤٨) لاعب ولاعبة من المستوي الأول للكرة الطائرة بمحافظة الإسكندرية من أندية (سموحة - اسبورتتج- دلفي- الاتحاد) حيث:
تكونت العينة الاستطلاعية من (٢٠) لاعبة ولاعبة في فريق الدرجة الأولى للكرة الطائرة وذلك لحساب المعاملات العلمية للمقياس (الأبعاد- العبارات) ومن خارج العينة الأساسية.
تكونت العينة الأساسية من (١٢٨) لاعب ولاعبة في فريق الدرجة الأولى لكرة الطائرة ، ويوضح الجدول التالي توزيع عينة الدراسة.

جدول (١) توصيف عينة الدراسة

م	الأندية الرياضية	العينة الاستطلاعية	العينة الأساسية		المجموع	
			لاعب	لاعبة	العدد	النسبة
١	نادي سموحة الرياضي	٥	١٨	١٦	٣٩	٢٦,٣٥%
٢	نادي اسبورتج	٥	١٨	١٥	٣٨	٢٥,٦٨%
٣	نادي الاتحاد	٥	١٦	١٣	٣٤	٢٢,٩٧%
٤	نادي دلفي	٥	١٦	١٦	٣٧	٢٥%
	العدد	٢٠	٦٨	٦٠	١٤٨	١٠٠%
	النسبة	١٣,٥١%	٤٥,٩٥%	٤٠,٥٤%		

يتضح من جدول (١) وشكل (١) النسبة المئوية لتوزيع عينة الدراسة حيث جاءت عينة الدراسة الاستطلاعية بنسبة ١٣.٥١% بينما جاءت عينة الدراسة الأساسية بنسبة ٨٦.٤٩% (اللاعبين بنسبة ٤٥.٩٥% واللاعبات بنسبة ٤٠.٥٤%) من لاعبي الكرة الطائرة المستوي الأول بمحافظة الإسكندرية.



شكل (١) النسبة المئوية لتوزيع عينة الدراسة من لاعبي كرة الطائرة المستوي الأول بمحافظة الإسكندرية

■ الأدوات المستخدمة في الدراسة:

- مقياس أنماط السيطرة المخية (إعداد طارق بدر الدين ٢٠١٦) مرفق (٣)
 - مقياس التماسك الاجتماعي للرياضيين (إعداد وائل رفاعي إبراهيم وآخرون ٢٠٢١) مرفق (٤)
- حيث تم إعادة صدق وثبات لكلا المقياسين للتأكد من أنهم يتناسبون للتطبيق مع هذه الدراسة وبعد التأكد بنسبة أكثر من ١٠٠% من قبل الخبراء علي المقاييس المستخدمة في الدراسة :

أولاً: مقياس أنماط السيطرة المخية :

تم عرض هذا المقياس علي عدد (٥) خبراء في مجال علم النفس الرياضي في صورته الأولية (مرفق ١) وتم الموافقة علي جميع العبارات بنسبة تتراوح ما بين (٨٠-١٠٠%) ، ثم تم وضع المقياس في صورته النهائية وتم تطبيقه علي العينة الاستطلاعية خلال الفترة من ٢٠٢٣/٣/١ وحتى ٢٠٢٣/٣/٢٠ وتم حساب صدق وثبات المقياس لكي يتم التأكد من مناسبته لطبيعة الدراسة .

أ - **صدق المقياس:** تم التحقق من الصدق باستخدام أسلوب المحك الخارجي (EEG) مع اختبار سيطرة النصفين الكرويين للدماغ والذي قام بتعريبه محمد نوفق ٢٠٠٧ وبلغ معامل الارتباط لصدق مقياس السيطرة المخية قيد البحث مع المحك الخارجي (٠.٧٦١) بدلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠١ مما يؤكد مناسبة وصدق المقياس لما وضع من أجله.

ب - **ثبات المقياس:** تم حساب معامل ثبات المقياس بطريقة التطبيق وإعادة التطبيق على عينة التقنين واتضح أن معامل الارتباط بين التطبيق الأول والثاني لمقياس السيطرة المخية للرياضيين قيد البحث دال إحصائياً عند مستوى ٠.٠١ ، وأن قيمة (ت) المحسوبة بين القياسين الأول والثاني غير دالة إحصائياً مما يؤكد أن المقياس يتسم بدرجة عالية من الثبات.

ثانياً: مقياس التماسك الاجتماعي للرياضيين:

تم عرض هذا المقياس علي عدد (٥) خبراء في مجال علم الاجتماع الرياضي في صورته الأولية (مرفق ٢) وتم الموافقة علي جميع العبارات بنسبة تتراوح ما بين (٨٠-١٠٠%) ، ثم تم وضع المقياس في صورته النهائية وتم تطبيقه علي العينة الاستطلاعية خلال الفترة من ٢٠٢٣/٣/١ وحتى ٢٠٢٣/٣/٢٠ وتم حساب صدق وثبات المقياس لكي يتم التأكد من مناسبته لطبيعة الدراسة .

جدول (٢) رأي الخبراء في أبعاد مقياس التماسك الاجتماعي وعدد العبارات لهم

م	الأبعاد	التكرار	
		عدد	%
١	العمل الجماعي	٥	١٠٠%
٢	الجادبية لجماعة الفريق الرياضي	٥	١٠٠%
٣	الولاء لجماعة الفريق الرياضي	٥	١٠٠%
٤	المعايير المشتركة لجماعة الفريق	٥	١٠٠%
٥	الجادبية لواجبات التدريب والمنافسات	٥	١٠٠%
المجموع		٦٠	

يتضح من جدول (٢) النسبة المئوية لأراء الخبراء في أبعاد مقياس التماسك الاجتماعي وعدد العبارات حيث بلغ عدد العبارات النهائية كما هو (٦٠) عبارة موزعة على عدد (٥) أبعاد لم يتم حذف أو تعديل أي عبارة .

المعاملات العلمية لمقياس التماسك الإجتماعي للرياضيين.

قامت الباحثتان بإجراء المعاملات العلمية (الصدق والثبات) لمقياس التماسك الإجتماعي للرياضيين على عينة الدراسة الاستطلاعية وقوامها (٢٠) لاعب ولاعبة من فرق الكرة الطائرة من خارج العينة الأساسية، وجاءت النتائج بتحديد الصدق والثبات للمقياس على النحو التالي :-

أ. **صدق المقياس:** تم التحقق من الصدق عن طريق الصدق التكويني (الاتساق الداخلي) والذي يوضح ارتباط كل عبارة بالبعد الذي تندرج تحته وارتباط كل بعد بالدرجة الكلية لمقياس التماسك الإجتماعي للرياضيين.

جدول (٣) صدق الاتساق الداخلي لعبارات مقياس التماسك الإجتماعي للرياضيين (ن = ٢٠)

البعد الأول: العمل الجماعي		البعد الثاني: الجاذبية لجماعة الفريق الرياضي		البعد الثالث: الولاء لجماعة الفريق الرياضي		البعد الرابع: المعايير المشتركة لجماعة الفريق		البعد الخامس: الجاذبية لواجبات التدريب والمنافسة	
معامل الارتباط "ر"	م	معامل الارتباط "ر"	م	معامل الارتباط "ر"	م	معامل الارتباط "ر"	م	معامل الارتباط "ر"	م
**٠.٧٠١	1	**٠.٧٩٢	1	**٠.٧٦٨	1	**٠.٧٤٩	1	**٠.٩٦٣	1
**٠.٧٢٠	2	**٠.٩٩٥	2	**٠.٥٨٤	2	**٠.٨٦٥	2	**٠.٧٥٩	2
**٠.٦٢٦	3	**٠.٩٩٥	3	**٠.٥٤٠	3	**٠.٦٢٩	3	**٠.٥٦٣	3
**٠.٦٣١	4	**٠.٧١٨	4	*٠.٤٩٤	4	**٠.٥٨٨	4	**٠.٥٤٠	4
**٠.٦٨٢	5	**٠.٧١٨	5	**٠.٦٧٦	5	**٠.٥٥٧	5	**٠.٦١٧	5
**٠.٧٨٩	6	**٠.٧٠٥	6	**٠.٨٠٣	6	**٠.٦٤٣	6	**٠.٦٥٣	6
**٠.٩٨٢	7	**٠.٧٠٥	7	**٠.٦٤١	7	**٠.٧٤٥	7	**٠.٨٢٤	7
**٠.٧٦٦	8	**٠.٩٩٥	8	**٠.٦٣٧	8	**٠.٧٩٤	8	**٠.٧٧٤	8
**٠.٦٣١	9	**٠.٧٠٥	9	**٠.٧٣٤	9	**٠.٥٤٨	9	**٠.٦٧٣	9
**٠.٧٦٦	10	**٠.٩٩٥	10	**٠.٦٥٨	10	**٠.٨٠٢	10	**٠.٧٢١	10
**٠.٦٧٤	11	**٠.٩٩٥	11	**٠.٨٢٠	11	**٠.٦٥٩	11	**٠.٧٤٠	11
						**٠.٧٣٣	12	**٠.٨٠٩	12
						**٠.٦٨٥	13	**٠.٦٢٣	13
								**٠.٧٦٥	14

*معنوية "ر" الجدولية عند مستوى ٠.٠٥ = ٠.٤٤٤ ، عند مستوى ٠.٠١ = ٠.٥٦١

يتضح من جدول (٣) وجود علاقة ارتباط ذات دلالة احصائية في قيمة "ر" المحسوبة بين درجة العبارة ودرجة البعد الذي تندرج تحته في مقياس التماسك الإجتماعي للرياضيين، حيث جاءت جميع العبارات بقيم مرتفعة ومعنوية تدل على الصدق لمقياس التماسك الإجتماعي للرياضيين من لاعبي الكرة الطائرة المستوي الاولى.

جدول (٤) صدق الاتساق الداخلي لأبعاد مقياس التماسك الإجتماعي للرياضيين (ن=٢٠)

م	أبعاد التماسك الاجتماعي	معامل الارتباط "ر"
١	البعد الأول: العمل الجماعي	**٠.٩٨٦
٢	البعد الثاني: الجاذبية لجماعة الفريق الرياضي	**٠.٩٩٤
٣	البعد الثالث: الولاء لجماعة الفريق الرياضي	**٠.٩٦٤
٤	البعد الرابع: المعايير المشتركة لجماعة الفريق	**٠.٩٨٥
٥	البعد الخامس: الجاذبية لواجبات التدريب والمنافسة	**٠.٩٨٢

*معنوية "ر" الجدولية عند مستوى ٠.٠٥ = ٠.٤٤٤ ، عند مستوى ٠.٠١ = ٠.٥٦١

يتضح من جدول (٤) وجود علاقة ارتباط ذات دلالة احصائية فى قيمة "ر" المحسوبة بين درجة البعد والدرجة الكلية لمقياس التماسك الإجتماعي للرياضيين، حيث تراوحت قيم معامل الارتباط فى الأبعاد ما بين (٠.٩٦٤ : ٠.٩٩٤) وجميعها قيم مرتفعة ومعنوية تدل على الصدق فى مقياس التماسك الإجتماعي للرياضيين من لاعبي الكرة الطائرة المستوي الاول.

ب. ثبات المقياس: تم التحقق من الثبات فى مقياس التماسك الإجتماعي للرياضيين من لاعبي الكرة الطائرة المستوي الأولى عن طريق حساب معامل الثبات ألفا لكرونباخ والتجزئة النصفية.

جدول (٥) معامل الثبات فى أبعاد مقياس التماسك الإجتماعي للرياضيين (ن = ٢٠)

م	أبعاد التماسك الاجتماعي	معامل الثبات	
		التجزئة النصفية	الفا لكرونباخ
١	البعد الأول: العمل الجماعي	٠.٩٠٧	٠.٩٠٣
٢	البعد الثاني: الجاذبية لجماعة الفريق الرياضي	٠.٩٩٢	٠.٩٥٠
٣	البعد الثالث: الولاء لجماعة الفريق الرياضي	٠.٨٦٠	٠.٨٥٤
٤	البعد الرابع: المعايير المشتركة لجماعة الفريق	٠.٨٩٠	٠.٩٠٣
٥	البعد الخامس: الجاذبية لواجبات التدريب والمنافسة	٠.٩١٨	٠.٩١٩
الدرجة الكلية لمقياس التماسك الاجتماعي		٠.٩٨٢	٠.٩٨١

يتضح من جدول (٥) معامل الثبات فى أبعاد مقياس التماسك الإجتماعي للرياضيين، حيث بلغت قيمة معامل الثبات ألفا لكرونباخ (٠.٩٨١) وتراوحت قيمته فى الأبعاد ما بين (٠.٨٥٤ : ٠.٩٥٠) ، وبلغت قيمة معامل الثبات بالتجزئة النصفية (٠.٩٨٢) وتراوحت قيمته فى الأبعاد ما بين (٠.٨٦٠ : ٠.٩٩٢) وهى قيم عالية اكبر من ٠.٦ وتقرب من الواحد الصحيح مما يدل على ثبات مقياس التماسك الإجتماعي للرياضيين من لاعبي الكرة الطائرة المستوي الاول قبل التطبيق على عينة الدراسة الأساسية.

طريقة الإجابة واحتساب نتائج التماسك الاجتماعي للرياضيين.

قامت الباحثتان بتحديد طريقة الإجابة على عبارات المقياس وفقا لتقدير مقياس ليكارت الثلاثي (نعم، أحيانا، لا) والتي تقابل الدرجات (٣ ، ٢ ، ١) وتقابل المستوى (مرتفع ، متوسط ، ضعيف) وذلك بعد الاتفاق مع الخبراء علي ذلك ، وتم احتساب درجات التماسك الاجتماعي في المقياس قيد الدراسة وفقاً لاحتساب درجة كل بعد ثم تقدير مستوى التماسك الاجتماعي (مرتفع ، متوسط ، ضعيف) وذلك وفقاً للجدول التالي.

جدول (٦) درجات ومستويات التماسك الاجتماعي للاعبين ولاعبات الكرة الطائرة

م	أبعاد التماسك الاجتماعي	عدد العبارات	أقل درجة	أكبر درجة	مستوى التماسك الاجتماعي		
					ضعيف	متوسط	مرتفع
١	البعد الأول: العمل الجماعي	١١	١١	٣٣	من ١٩ - ٢٥ درجة	من ٢٦ - ٣٣ درجة	
٢	البعد الثاني: الجاذبية لجماعة الفريق الرياضي	١١	١١	٣٣	من ١٩ - ٢٥ درجة	من ٢٦ - ٣٣ درجة	
٣	البعد الثالث: الولاء لجماعة الفريق الرياضي	١١	١١	٣٣	من ١٩ - ٢٥ درجة	من ٢٦ - ٣٣ درجة	
٤	البعد الرابع: المعايير المشتركة لجماعة الفريق	١٣	١٣	٣٩	من ٢٣ - ٣١ درجة	من ٣٢ - ٣٩ درجة	
٥	البعد الخامس: الجاذبية لواجبات التدريب والمنافسة	١٤	١٤	٤٢	من ٢٤ - ٣٢ درجة	من ٣٣ - ٤٢ درجة	

وبعد الانتهاء من تحديد درجات ومستوى التماسك الاجتماعي في أبعاد مقياس التماسك الاجتماعي للرياضيين قيد الدراسة أصبح المقياس في الشكل النهائي وصالح للتطبيق على عينة الدراسة الأساسية من لاعبي الكرة الطائرة المستوي الاولى بمحافظة الاسكندرية.

المعالجات الإحصائية.

قامت الباحثتان بتطبيق ومعالجة بيانات البحث باستخدام برنامج IBM SPSS Statistics 20 الإحصائي باستخدام المعالجات الإحصائية التالية.

- النسبة المئوية.
- المتوسط الحسابي.
- الانحراف المعياري.
- معامل الإلتواء.
- معامل التقلطح.
- اختبار "ت" لعينة واحدة.

- الجداول المتقاطعة.
- ارتباط مربع كاي "كا٢".
- معامل الارتباط "ر" لبيرسون.
- اختبار تحليل التباين الاحادي "ف".
- اختبار أقل فرق معنوي LSD.

عرض ومناقشة النتائج:

قامت الباحثتان بعد تطبيق الدراسة الساسية بتفريغ إجابات المفحوصين وإجراء المعالجات الإحصائية اللازمة لتحليل النتائج بما يحقق أهداف الدراسة والإجابة علي تساؤلاتها وفي حدود عينة الدراسة من لاعبي ولاعبات الكرة الطائرة المستوي الأول بأندية محافظة الإسكندرية، فقد تم عرض ومناقشة النتائج من خلال الإجابة علي كل تساؤل علي حدة :

التساؤل الأول : ما هي أنماط السيطرة المخية لدى لاعبي الكرة الطائرة؟ يتم الإجابة علي هذا التساؤل من خلال عرض بيانات التحليل الاحصائي لجدول (٧) والشكل بياني (٢) .

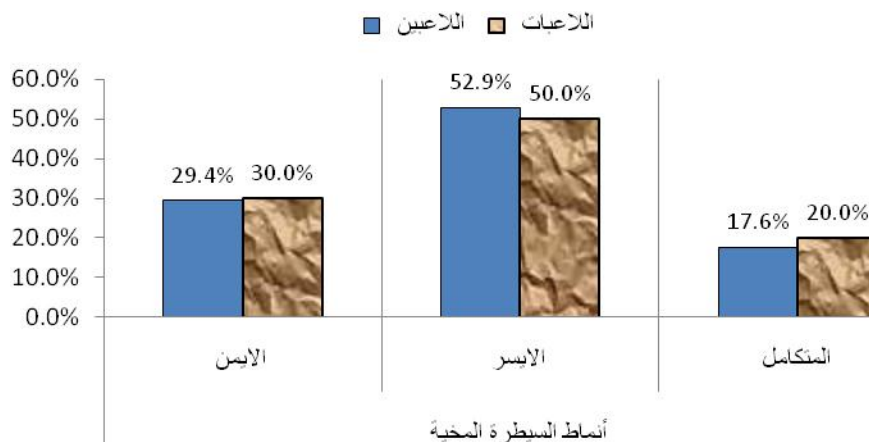
جدول (٧) دلالة مربع كاي "كا٢" لتوزيع أنماط السيطرة المخية للاعبين الكرة الطائرة (ن = ١٢٨)

مستوى الدلالة	مربع كاي "كا٢"	المجموع	الجنس		أنماط السيطرة المخية		
			اللاعبين	اللاعبات	العدد	النسبة من الأنماط%	
٠.٩٧٢	٠.١٥١	٣٨	٢٠	١٨	الأيمن	العدد	
		%١٠٠	%٥٢.٦	%٤٧.٤		النسبة من الأنماط%	
		%٢٩.٧	%٢٩.٤	%٣٠.٠		النسبة من الجنس%	
		٦٦	٣٦	٣٠	الايسر	العدد	
		%١٠٠	%٥٤.٥	%٤٥.٥		النسبة من الأنماط%	
		%٥١.٦	%٥٢.٩	%٥٠.٠		النسبة من الجنس%	
		٢٤	١٢	١٢	المتكامل	العدد	
		%١٠٠	%٥٠.٠	%٥٠.٠		النسبة من الأنماط%	
		%١٨.٨	%١٧.٦	%٢٠.٠		النسبة من الجنس%	
		١٢٨	٦٨	٦٠	المجموع	العدد	
		%١٠٠	%٥٣.١	%٤٦.٩		النسبة من الأنماط%	
		%١٠٠	%١٠٠	%١٠٠		النسبة من الجنس%	

*معنوية "كا٢" الجدولية عند مستوى ٠.٠٥ = ٥.٩٩ ، ** عند مستوى ٠.٠١ = ٩.٢١

يتضح من جدول (٧) وشكل (٢) عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية فى قيمة " كا " لتوزيع أنماط السيطرة المخية بين اللاعبين واللاعبات فى الكرة الطائرة، حيث جاءت أنماط السيطرة المخية الأيمن (٢٩.٧%) والأيسر (٥١.٦%) والمتكامل (١٨.٨%) وبلغت نسبة أنماط السيطرة المخية الأيمن والأيسر والمتكامل للاعبين بنسبة (٢٩.٤% ، ٥٢.٩% ، ١٧.٦%) واللاعبات بنسبة (٣٠% ، ٥٠% ، ٢٠%) لدى عينة الدراسة من لاعبي ولاعبات الكرة الطائرة.

كما يشير الجدول السابق ان النمط السائد لدى لاعبي ولاعبات الكره الطائره هو النمط الايسر من الدماغ وبلغ نسبته (٥١.٦%) ويليه الايمن بنسبه (٢٩.٧%) ويليه المتكامل بنسبه (١٨.٨%) وتختلف هذه النتيجة مع دراسته كلا من طارق بدر الدين وامنيه حسين (٢٠١٦) ودراسه هبه الله جابر (٢٠١٦) والتي اظهرت ان النمط الدماغى المسيطر لدى اللاعبين هو النمط الأيمن، وتعزو الباحثتان هذا الاختلاف الى سن العينه التي طبقت عليها الدراسة ونوعها والظروف البيئية والتدريبية المحيطة بها ، كما اتفقت نتائج هذه الدراسة مع دراسة كلا من محمد بكر نوفل، فريال أبو عواد (٢٠٠٧)، وهذا يوضح أن اختلاف الفترة الزمنية يؤدي الي وجود ظروف مجتمعية مختلفة يمكن أن تؤدي الي اختلاف نمط السيطرة المخية علي عينة الدراسة .



شكل (٢) النسبة المئوية لتوزيع أنماط السيطرة المخية للاعبين ولاعبات الكرة الطائرة

ومن خلال ذلك تطرقت الباحثتان الي خصائص النمط الايسر لربطه بما تم ملاحظته أثناء تطبيق الدراسة فوجد ان هذا النمط يتصف بأنه نمط موجه، مخطط، منظم، تسلسلي، إجرائي، محافظ، غير مخاطر، زمني، وكل هذه الخصائص تتماشى مع طبيعة وخصائص الالعب الجماعية ومنها الكره الطائره، حيث نجد ممارسيها يميلون إلى العمل في ضوء خطة محددة و يلتزمون أيضا بالبرنامج الزمني والتدريبي المنفذ حفاظا على النتيجة المراد تحقيقها من قبل الجهاز الفنى، ولايميلوا إلى المخاطرة أثناء مواقف المنافسة، ويتبعون القواعد والتعليمات، مع التزامهم التنافسي والخططي المتفق عليه، بالاضافة إلى حسن إدارة الوقت والمحافظة

عليه خلال الاداء الجماعي ويميلون الى التدعيم النفسي الجماعي للاعبين لبعضهم البعض خلال مواقف التحدي والضغط النفسي والاثاره التنافسية و الاستثارة الانفعاليه العاليه، والتعامل مع مواقف وأحداث التدريب والمنافسة بصورة مرتبة. وتنفيذ الخطط الموضوعه والمهام بدقة مع إنجازها فى الوقت المحدد لهاوكل هذه الخصائص تنطبق على لاعبين الكره الطائره وهذا ما تؤكدته نتائج الدراسة الحالية بأن النمط المسيطر للاعبى الكره الطائره هو النمط الايسر. كما أنه نمط عقلائي موضوعي يهتم بالحقائق لذلك يغلب على لاعبي ولاعبات الكرة الطائرة نمطي الموضوعية والابداع وذلك لتعلمهم الصبر والتحمل وهذا متطلب فى الكرة الطائرة.

اما بالنسبه للفروق بين اللاعبين واللاعبات فقد اشارت النتائج الى عدم وجود فروق بين اللاعبات واللاعبين فى انماط السيطرة المخيه حيث ان النمط المسيطر لدى اللاعبين هو النمط الايسر بنسبه (٥٢.٩%) وكذلك اللاعبات فقد اظهرت النتائج ان النمط المسيطر لديهم هو النمط الايسر بنسبه (٥٠%) وتعزو الباحثتان هذه النتيجة الى تجانس العينه من حيث العمر وعدد سنوات الممارسه هذا الي جانب تحمل اللاعبات المسؤوليه بشكل يتساوي مع اللاعبين ، كما تتفق نتائج هذه الدراسة مع دراسه كلا من طارق بدر الدين وامنيه حسين (٢٠١٦) ، هبه الله جابر (٢٠١٦) فى عدم وجود اختلاف بين اللاعبات واللاعبين فى انماط السيطرة المخيه .

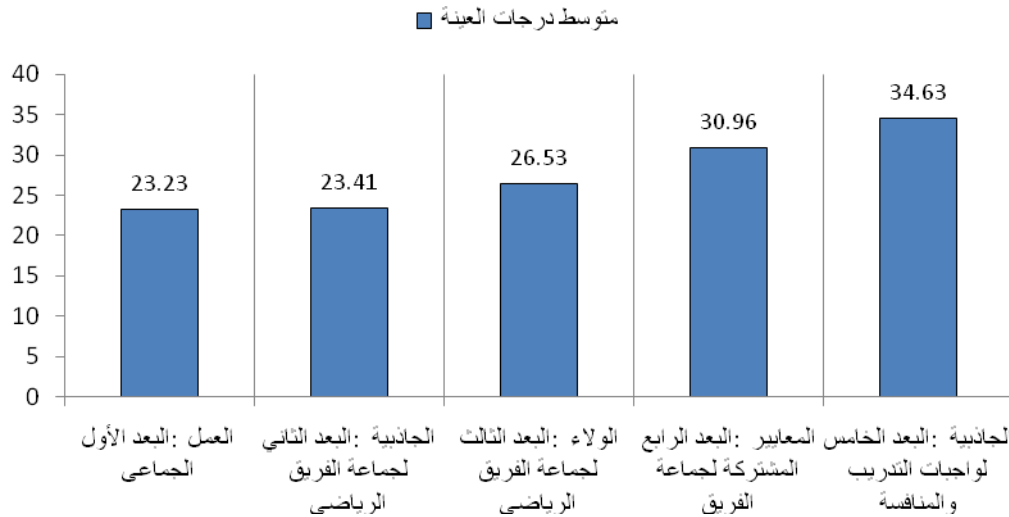
التساؤل الثانى: ما هى درجة أبعاد التماسك الاجتماعى لدى لاعبي الكرة الطائرة؟

يتم الإجابة علي هذا التساؤل من خلال بيانات التحليل الاحصائي والأشكال البيانية التي يتم عرضها من خلال جدول (٨، ٩، ١٠، ١١) وأشكال (٣، ٤، ٥، ٦) .

جدول (٨) التوصيف الاحصائي فى أبعاد التماسك الاجتماعى للاعبى الكرة الطائرة (ن = ١٢٨)

م	القياسات الأساسية	أقل قيمة	أعلى قيمة	المتوسط الحسابى	الانحراف المعياري	معامل الالتواء	معامل التفلطح
١	البعد الأول: العمل الجماعي	١٩	٢٨	٢٣.٢٣	١.٨٨	٠.٢٢١	٠.٥٢٥-
٢	البعد الثاني: الجاذبية لجماعة الفريق الرياضى	١٩	٢٩	٢٣.٤١	١.٨٩	٠.٥٧٤	٠.٩١٩
٣	البعد الثالث: الولاء لجماعة الفريق الرياضى	٢١	٣١	٢٦.٥٣	١.٩٧	٠.٤٥١-	٠.٥١٢
٤	البعد الرابع: المعايير المشتركة لجماعة الفريق	٢٧	٣٤	٣٠.٩٦	١.٦٠	٠.٤٨٢-	٠.١٧١
٥	البعد الخامس: الجاذبية لواجبات التدريب والمنافسة	٢٨	٣٩	٣٤.٦٣	٢.٠٤	٠.٠٢٤-	٠.٠٥٢-
	الدرجة الكلية للتماسك الاجتماعى	١٣١	١٤٩	١٣٨.٩١	٤.٢٣	٠.٢٨٧	٠.٤٦٥-

يتضح من جدول (٨) وشكل (٣) أقل وأعلى قيمة والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري في أبعاد التماسك الاجتماعي ، حيث جاءت معاملات الإلتواء تقترب من الصفر، ومعاملات التقلطح تنحصر ما بين $(3 \pm)$ مما يدل على عدم التشتت والتجانس والتقارب في المستوى ودرجة التماسك الاجتماعي لدى عينة الدراسة من لاعبي الكرة الطائرة.



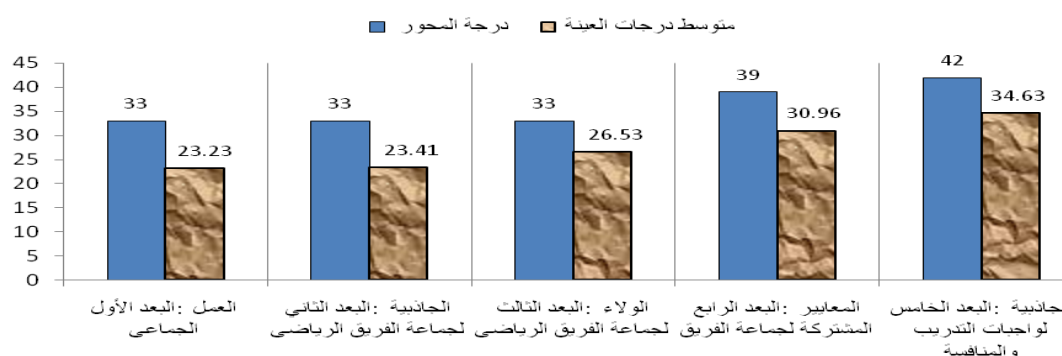
شكل (٣) المتوسط الحسابي في أبعاد التماسك الاجتماعي للاعبين ولاعبات الكرة الطائرة

جدول (٩) دلالة الفروق لاختبار"ت" بين الدرجة الكلية ومتوسط درجات العينة في أبعاد التماسك الاجتماعي (للاعبين) الكرة الطائرة (ن = ١٢٨)

م	أبعاد التماسك الاجتماعي	درجة المحور	درجات عينة الدراسة		الفرق	نسبة الفرق %	قيمة "ت" المحسوبة	الترتيب	المستوي
			ع±	س-					
١	البعد الأول: العمل الجماعي	٣٣	١.٨٨	٢٣.٢٣	٩.٧٧	%٢٩.٥٩	**٥٨.٦٣	٤	متوسط
٢	البعد الثاني: الجاذبية لجماعة الفريق الرياضي	٣٣	١.٨٩	٢٣.٤١	٩.٥٩	%٢٩.٠٥	**٥٧.٤٢	٥	متوسط
٣	البعد الثالث: الولاء لجماعة الفريق الرياضي	٣٣	١.٩٧	٢٦.٥٣	٦.٤٧	%١٩.٦٠	**٣٧.١١	٢	مرتفع
٤	البعد الرابع: المعايير المشتركة لجماعة الفريق	٣٩	١.٦٠	٣٠.٩٦	٨.٠٤	%٢٠.٦١	**٥٦.٧٠	٣	متوسط
٥	البعد الخامس: الجاذبية لواجبات التدريب والمنافسة	٤٢	٢.٠٤	٣٤.٦٣	٧.٣٨	%١٧.٥٦	**٤١.٠٠	١	مرتفع
	الدرجة الكلية للتماسك الاجتماعي	١٨٠	٤.٢٣	١٣٨.٩١	٤١.٠٩	%٢٢.٨٣	**١٠٩.٨٠		متوسط

*معنوية "ت" الجدولية عند مستوى $0.05 = 1.980$ ، **عند مستوى $0.01 = 2.617$

يتضح من جدول (٩) وشكل (٤) وجود فروق ذات دلالة احصائية في قيمة " ت " المحسوبة بين الدرجة الكلية ومتوسط درجات العينة في أبعاد التماسك الاجتماعي ، حيث تراوحت نسبة الفرق ما بين (١٧.٥٦% : ٢٩.٥٩%) وتراوح مستوى التماسك الاجتماعي ما بين (متوسط ، مرتفع) لدى عينة الدراسة من لاعبي الكرة الطائرة. فجاءت في المرتبة الأولى بعد الجاذبية لواجبات التدريب والمنافسات وفي المرتبة الخامسة بعد العمل الجماعي.



شكل (٤) الدرجة الكلية ومتوسط درجات العينة في أبعاد التماسك الاجتماعي (لاعبي الكرة الطائرة

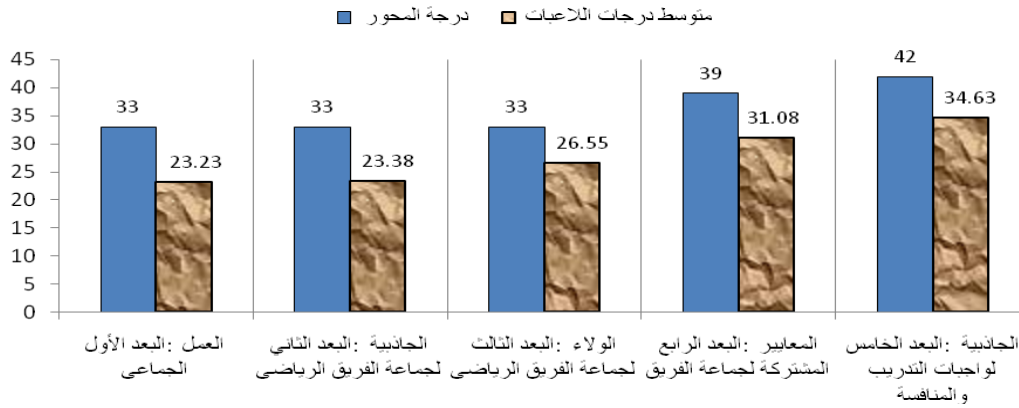
جدول (١٠) دلالة الفروق لاختبار"ت" بين الدرجة الكلية ومتوسط درجات العينة في أبعاد التماسك الاجتماعي (للاعبات) الكرة الطائرة (ن = ١٢٨)

م	أبعاد التماسك الاجتماعي	درجة المحور	درجات اللاعبات		الفرق	نسبة الفرق %	قيمة "ت" المحسوبة	الترتيب	المستوى
			ع±	س-					
١	البعد الأول: العمل الجماعي	٣٣	٢٣.٢٣	١.٨٨	٩.٧٧	%٢٩.٦٠	**٤٠.٢٢	٥	متوسط
٢	البعد الثاني: الجاذبية لجماعة الفريق الرياضي	٣٣	٢٣.٣٨	١.٨٧	٩.٦٢	%٢٩.١٤	**٣٩.٨٥	٤	متوسط
٣	البعد الثالث: الولاء لجماعة الفريق الرياضي	٣٣	٢٦.٥٥	١.٨٣	٦.٤٥	%١٩.٥٥	**٢٧.٣٥	٢	مرتفع
٤	البعد الرابع: المعايير المشتركة لجماعة الفريق	٣٩	٣١.٠٨	١.٥١	٧.٩٢	%٢٠.٣٠	**٤٠.٦٠	٣	مرتفع
٥	البعد الخامس: الجاذبية لواجبات التدريب والمنافسة	٤٢	٣٤.٦٣	١.٨٦	٧.٣٧	%١٧.٥٤	**٣٠.٦٩	١	مرتفع
	الدرجة الكلية للتماسك الاجتماعي	١٨٠	١٣٨.٨٨	٤.٠٧	٤١.١٢	%٢٢.٨٤	**٧٨.٢٢		متوسط

*معنوية "ت" الجدولية عند مستوى $0.05 = 1.980$ ، **عند مستوى $0.01 = 2.617$

يتضح من جدول (١٠) وشكل (٥) وجود فروق ذات دلالة احصائية في قيمة " ت " المحسوبة بين الدرجة الكلية ومتوسط درجات العينة (اللاعبات) في أبعاد التماسك الاجتماعي ، حيث تراوحت نسبة الفرق ما

بين (١٧.٥٤% : ٢٩.٦٠%) وتراوح مستوى التماسك الاجتماعي ما بين (متوسط ، مرتفع) لدى عينة الدراسة من لاعبي الكرة الطائرة. فجاءت في المرتبة الأولى بعد الجاذبية لواجبات التدريب والمنافسة وفي المرتبة الخامسة والأخيرة بعد العمل الجماعي .



شكل (٥) الدرجة الكلية ومتوسط درجات العينة في أبعاد التماسك الاجتماعي (لاعبات) الكرة الطائرة

جدول (١١) أبعاد ودرجة التماسك الاجتماعي (للاعبي ولاعبات) الكرة الطائرة (ن = ١٢٨)

م	أبعاد التماسك الاجتماعي	درجة المحور	درجات اللاعبات		الفرق	نسبة الفرق %	قيمة "ت" المحسوبة	الترتيب	المستوى
			ع+	س-					
١	البعد الأول: العمل الجماعي	٣٣	٢٣.٢٤	١.٩٠	٩.٧٦	%٢٩.٥٩	**٤٢.٣٥	٥	متوسط
٢	البعد الثاني: الجاذبية لجماعة الفريق الرياضي	٣٣	٢٣.٤٤	١.٩٢	٩.٥٦	%٢٨.٩٧	**٤١.٠٧	٤	متوسط
٣	البعد الثالث: الولاء لجماعة الفريق الرياضي	٣٣	٢٦.٥١	٢.١١	٦.٤٩	%١٩.٦٥	**٢٥.٤٠	٢	مرتفع
٤	البعد الرابع: المعايير المشتركة لجماعة الفريق	٣٩	٣٠.٨٥	١.٦٩	٨.١٥	%٢٠.٨٩	**٣٩.٨٤	٣	متوسط
٥	البعد الخامس: الجاذبية لواجبات التدريب والمنافسة	٤٢	٣٤.٦٢	٢.١٩	٧.٣٨	%١٧.٥٨	**٢٧.٧٧	١	مرتفع
	الدرجة الكلية للتماسك الاجتماعي	١٨٠	١٣٨.٩٤	٤.٤٠	٤١.٠٦	%٢٢.٨١	**٧٦.٩٣		متوسط

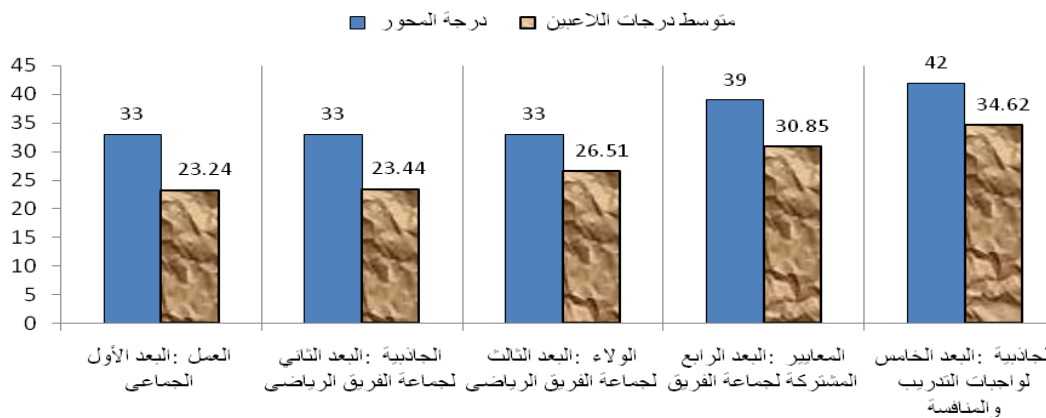
*معنوية "ت" الجدولية عند مستوى ٠.٠٥ = ١.٩٨٠ ، **عند مستوى ٠.٠١ = ٢.٦١٧

يتضح من جدول (١١) وشكل (٦) وجود فروق ذات دلالة احصائية في قيمة " ت " المحسوبة بين الدرجة الكلية ومتوسط درجات العينة في أبعاد التماسك الاجتماعي، حيث تراوحت نسبة الفرق ما بين (١٧.٥٨% : ٢٩.٥٩%) وتراوح مستوى التماسك الاجتماعي ما بين (متوسط ، مرتفع) لدى عينة الدراسة من لاعبي ولاعبات الكرة الطائرة. حيث جاء بعد الجاذبية لواجبات التدريب والمنافسة في المرتبة الأولى و جاء بعد العمل الجماعي في المرتبة الخامسة والأخيرة .

لذلك اتضح لدي الباحثان أن درجة المستوي الاجتماعي لدي عينة الدراسة تتراوح ما بين (متوسط ومرتفع) سواء كان للاعبين واللاعبات أو الاثنتين معاً، وهذا يوضح عدم وجود إختلاف وفقاً للجنس في درجة التماسك الاجتماعي بينهم، وهذه النتيجة تختلف مع دراسة بيتون Buton F. (٢٠٠٦) ودراسة مولة ماجي مراد (٢٠١٩) ويمكن أن يكون هذا الاختلاف ناتجاً عن أن الكرة الطائرة تتطلب من لاعبيها فترة زمنية قصيرة للاحتفاظ بالكرة والمساحة الصغيرة التي يتنقل فيها في الملعب وتبادل الأدوار للاعبين في الملعب أثناء المنافسات والمباريات.

كما يتضح أيضاً من نتائج التحليل الإحصائي لجدول (١١) وشكل (٦) أن لا يوجد إختلاف في ترتيب بعد الجاذبية لواجبات التدريب والمنافسات فاحتل المرتبة الأولى وبعد الولاء لجماعة الفريق الرياضي فاحتل المرتبة الثانية وبعد المعايير المشتركة لجماعة الفريق حيث احتل المرتبة الثالثة، ولكن ظهر إختلاف في ترتيب بعد الجاذبية لجماعة الفريق الرياضي وبعد العمل الجماعي لدي اللاعبين واللاعبات، حيث نرى ان اللاعبات تهتم بالجانب الاجتماعي والعلاقات الاجتماعية داخل الفريق أكثر من اللاعبين فالذكور بطبعهم يميلون الي العمل الجماعي بدون تدخل المشاعر والأحاسيس والعلاقات الاجتماعية وهذا ما جعل هناك إختلاف في ترتيب بعدين من أبعاد التماسك الاجتماعي.

وهذه النتيجة تختلف مع دراسة كلا من وائل رفاعي إبراهيم وآخرون (٢٠٢١) حيث اختلف ترتيب أبعاد التماسك الاجتماعي للاعبين الكرة الطائرة بين الدراستين إختلاف شخصية المدرب والسمات التي يتمتع بها والتي تمكنه من التعامل الجيد مع اللاعبين سواء خلال التدريب أو المنافسة وكذلك قدرته علي التنوع في أساليب التدريب وإستخدامه لمهارات التواصل الجيد والتي تساعده علي نقل تعليماته للاعبين بالشكل الذي يسهم في إستيعاب هذه التعليمات أثناء التدريب أو المنافسة وتنفيذ ما يطلب منهم.



شكل (٦) الدرجة الكلية ومتوسط درجات العينة في أبعاد التماسك الاجتماعي (للاعبين ولاعبات) الكرة الطائرة

ينص التساؤل الثالث: هل توجد علاقة بين أنماط السيطرة المخية والتماسك الاجتماعي لدى لاعبي الكرة الطائرة؟ سيتم الإجابة علي هذا التساؤل من خلال عرض نتائج التحليل الاحصائي للجدول (١٢، ١٣، ١٤، ١٥، ١٦، ١٧، ١٨) والأشكال البيانية (٧، ٨، ٩، ١٠، ١١).

جدول (١٢) دلالة معامل الارتباط "ر" بين أنماط السيطرة المخية وأبعاد التماسك الاجتماعي للاعبين الكرة الطائرة (ن = ١٢٨)

م	أبعاد التماسك الاجتماعي	اللاعبين (ن = ٦٨)	اللاعبات (ن = ٦٠)	المجموع (ن = ١٢٨)
١	البعد الأول: العمل الجماعي	٠.١٣٩-	٠.٢٤٥-	٠.١٨٩*
٢	البعد الثاني: الجاذبية لجماعة الفريق الرياضي	٠.١٩٦	٠.١٩٦	٠.١٩٦*
٣	البعد الثالث: الولاء لجماعة الفريق الرياضي	٠.٢٥٢*	٠.٠٢٢	٠.١٢١-
٤	البعد الرابع: المعايير المشتركة لجماعة الفريق	٠.٠٨٣	٠.٠٤٠-	٠.٠٢٤
٥	البعد الخامس: الجاذبية لواجبات التدريب والمنافسة	٠.١٣٢-	٠.١٢٩	٠.٠١٩-
	الدرجة الكلية للتماسك الاجتماعي	٠.٠٨٨	٠.٠١٥	٠.٠٥٣

*معنوية "ر" الجدولية عند مستوى ٠.٠٥ = ٠.٤٦٨ ، ** عند مستوى ٠.٠١ = ٠.٥٩٠

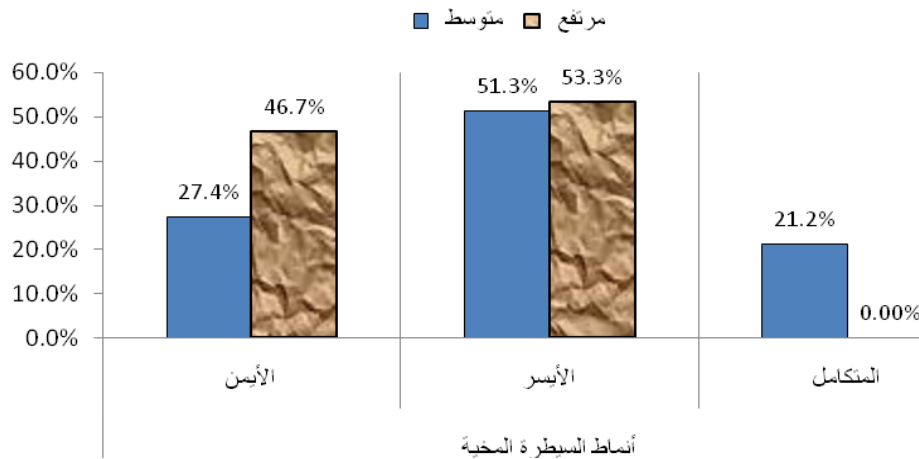
يتضح من جدول (١٢) وجود علاقة ارتباط ذات دلالة احصائية في قيمة "ر" المحسوبة بين بعض أنماط السيطرة المخية وأبعاد التماسك الاجتماعي للاعبين الكرة الطائرة ، حيث لم تظهر دلالة ارتباط معنوية بين أنماط السيطرة المخية مع التماسك الاجتماعي للاعبين ، بينما جاءت علاقة الارتباط عكسية (يتجه إلى المتكامل ثم الايسر ثم الايمن) بين التماسك الاجتماعي (البعد الثالث: الولاء لجماعة الفريق الرياضي) مع أنماط السيطرة المخية للاعبين، وبين التماسك الاجتماعي (البعد الأول: العمل الجماعي) مع أنماط السيطرة المخية للاعبين واللاعبات ، بينما جاءت علاقة الارتباط طردية (يتجه إلى الايمن ثم الايسر ثم المتكامل) بين التماسك الاجتماعي (البعد الثاني: الجاذبية لجماعة الفريق الرياضي) مع أنماط السيطرة المخية للاعبين واللاعبات من لاعبي الكرة الطائرة.

جدول (١٣) دلالة ارتباط مربع كاي "٢كا" بين أنماط السيطرة المخية والتماسك الاجتماعي
(العمل الجماعي) للاعبى الكرة الطائرة (ن = ١٢٨)

مستوى الدلالة	مربع كاي "٢كا"	المجموع	أنماط السيطرة المخية			البعد الأول: العمل الجماعي		
			المتكامل	الأيسر	الأيمن	العدد	اللاعب	متوسط
٠.٩٣٦	٠.١٣٣	٦٠	١٢	٣١	١٧	العدد	اللاعب	
		%٥٣.١	%٢٠.٠	%٥١.٧	%٢٨.٣	النسبة%		
		٥٣	١٢	٢٧	١٤	العدد	اللاعبة	
		%٤٦.٩	%٢٢.٦	%٥٠.٩	%٢٦.٤	النسبة%		
		١١٣	٢٤	٥٨	٣١	العدد	المجموع	
		%٨٨.٣	%٢١.٢	%٥١.٣	%٢٧.٤	النسبة%		
٠.٤٤٧	٠.٥٧٩	٨	٠	٥	٣	العدد	اللاعب	مرتفع
		%٥٣.٣	%٠.٠٠	%٦٢.٥	%٣٧.٥	النسبة%		
		٧	٠	٣	٤	العدد	اللاعبة	
		%٤٦.٧	%٠.٠٠	%٤٢.٩	%٥٧.١	النسبة%		
		١٥	٠	٨	٧	العدد	المجموع	
		%١١.٧	%٠.٠٠	%٥٣.٣	%٤٦.٧	النسبة%		
٠.٩٢٧	٠.١٥١	١٢٨	٢٤	٦٦	٣٨	العدد	المجموع	
		%١٠٠.٠	%١٨.٨	%٥١.٦	%٢٩.٧	النسبة%		

*معنوية "٢كا" الجدولية عند مستوى ٠.٠٥ = ٥.٩٩ ، ** عند مستوى ٠.٠١ = ٩.٢١

يتضح من جدول (١٣) وشكل (٧) عدم وجود دلالة احصائية فى قيمة ارتباط مربع كاي " ٢كا " بين أنماط السيطرة المخية والتماسك الاجتماعى(العمل الجماعى) للاعبى الكرة الطائرة ، حيث جاء المستوى المتوسط بنسبة (٨٨.٣%) وأنماط السيطرة المخية الأيمن والأيسر والمتكامل بنسبة (٢٧.٤) ، %٥١.٣ ، %٢١.٢ بينما المستوى المرتفع بنسبة (١١.٧%) وأنماط السيطرة المخية الأيمن والأيسر والمتكامل بنسبة (٤٦.٧) ، %٥٣.٣ ، %٠ للاعبى الكرة الطائرة.



شكل (٧) النسبة المئوية بين أنماط السيطرة المخية ومستوى درجة التماسك الاجتماعي (العمل الجماعي) للاعبى الكرة الطائرة

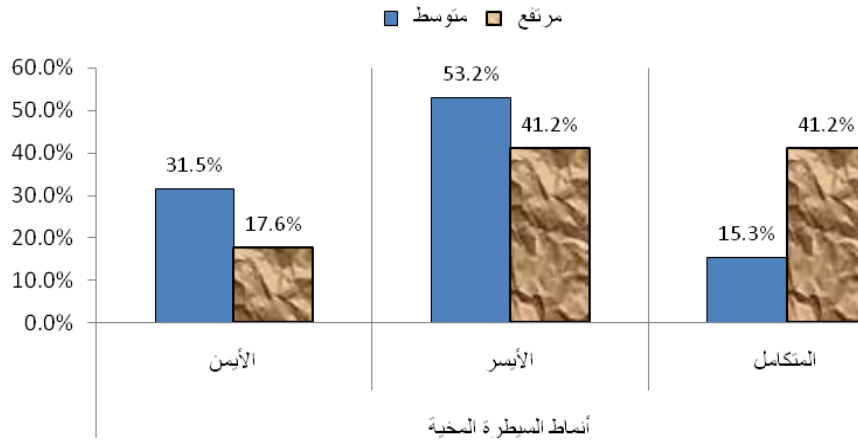
جدول (١٤) دلالة ارتباط مربع كاي "كا" بين أنماط السيطرة المخية والتماسك الاجتماعي (الجاذبية لجماعة الفريق الرياضى) للاعبى الكرة الطائرة (ن = ١٢٨)

مستوى الدلالة	مربع كاي "كا"	المجموع	أنماط السيطرة المخية			البعد الثاني: الجاذبية لجماعة الفريق الرياضى		
			المتكامل	الأيسر	الأيمن	العدد	لاعب	متوسط
٠.٧٨٧	٠.٤٧٨	٥٩	٨	٣٣	١٨	العدد	لاعب	
		%٥٣.٢	%١٣.٦	%٥٥.٩	%٣٠.٥	النسبة%		
		٥٢	٩	٢٦	١٧	العدد	لاعبة	
		%٤٦.٨	%١٧.٣	%٥٠.٠	%٣٢.٧	النسبة%		
١١١	١٧	٥٩	٣٥	العدد	المجموع			
%٨٦.٧	%١٥.٣	%٥٣.٢	%٣١.٥	النسبة%				
٠.٧٥٥	٠.٥٦٢	٩	٤	٣	٢	العدد	لاعب	مرتفع
		%٥٢.٩	%٤٤.٤	%٣٣.٣	%٢٢.٢	النسبة%		
		٨	٣	٤	١	العدد	لاعبة	
		%٤٧.١	%٣٧.٥	%٥٠.٠	%١٢.٥	النسبة%		
١٧	٧	٧	٣	العدد	المجموع			
%١٣.٣	%٤١.٢	%٤١.٢	%١٧.٦	النسبة%				
٠.٩٢٧	٠.١٥١	١٢٨	٢٤	٦٦	٣٨	العدد	المجموع	
		%١٠٠.٠	%١٨.٨	%٥١.٦	%٢٩.٧	النسبة%		

*مغوية "كا" الجدولية عند مستوى ٠.٠٥ = ٥.٩٩ ، ** عند مستوى ٠.٠١ = ٩.٢١

يتضح من جدول (١٤) وشكل (٨) عدم وجود دلالة احصائية فى قيمة ارتباط مربع كاي "كا" بين أنماط السيطرة المخية والتماسك الاجتماعي (الجاذبية لجماعة الفريق الرياضى) للاعبى الكرة الطائرة ، حيث

جاء المستوى المتوسط بنسبة (٨٦.٧%) وأنماط السيطرة المخية الأيمن والأيسر والمتكامل بنسبة (٣١.٥%)،
٥٣.٢% ، ١٥.٣%) بينما المستوى المرتفع بنسبة (١٣.٣%) وأنماط السيطرة المخية الأيمن والأيسر
والمتكامل بنسبة (١٧.٦% ، ٤١.٢% ، ٤١.٢%) للاعبى الكرة الطائرة.



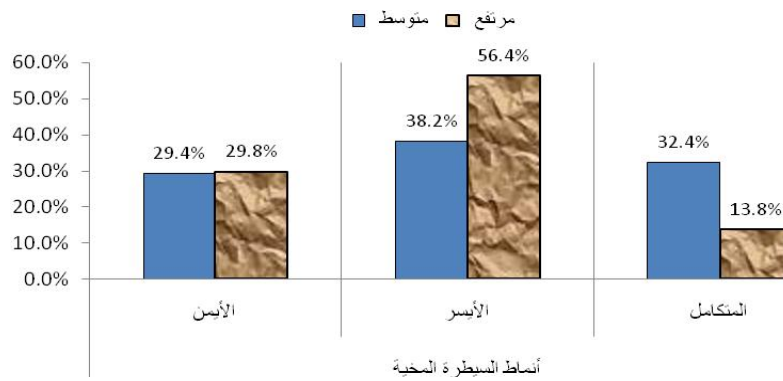
شكل (٨) النسبة المئوية بين أنماط السيطرة المخية ومستوى درجة التماسك الاجتماعى
(الجادبية لجماعة الفريق الرياضى) للاعبى الكرة الطائرة

جدول (١٥) دلالة ارتباط مربع كاي "كا ٢" بين أنماط السيطرة المخية والتماسك الاجتماعى
(الولاء لجماعة الفريق الرياضى) للاعبى الكرة الطائرة (ن = ١٢٨)

مستوى الدلالة	مربع كاي "كا ٢"	المجموع	أنماط السيطرة المخية			البعد الثالث: الولاء لجماعة الفريق الرياضى		
			المتكامل	الأيسر	الأيمن	العدد	لاعب	متوسط
٠.٢٤٠	٢.٨٥٧	١٨	٨	٥	٥	العدد	لاعب	
		%٥٢.٩	%٤٤.٤	%٢٧.٨	%٢٧.٨	النسبة%		
		١٦	٣	٨	٥	العدد	لاعبة	
		%٤٧.١	%١٨.٨	%٥٠.٠	%٣١.٣	النسبة%		
		٣٤	١١	١٣	١٠	العدد	المجموع	
		%٢٦.٦	%٣٢.٤	%٣٨.٢	%٢٩.٤	النسبة%		
٠.١٩٩	٣.٢٢٤	٥٠	٤	٣١	١٥	العدد	لاعب	مرتفع
		%٥٣.٢	%٨.٠	%٦٢.٠	%٣٠.٠	النسبة%		
		٤٤	٩	٢٢	١٣	العدد	لاعبة	
		%٤٦.٨	%٢٠.٥	%٥٠.٠	%٢٩.٥	النسبة%		
		٩٤	١٣	٥٣	٢٨	العدد	المجموع	
		%٧٣.٤	%١٣.٨	%٥٦.٤	%٢٩.٨	النسبة%		
٠.٩٢٧	٠.١٥١	١٢٨	٢٤	٦٦	٣٨	العدد	المجموع	
		%١٠٠.٠	%١٨.٨	%٥١.٦	%٢٩.٧	النسبة%		

*معنوية "كا ٢" الجدولية عند مستوى ٠.٠٥ = ٥.٩٩ ، ** عند مستوى ٠.٠١ = ٩.٢١

يتضح من جدول (١٥) وشكل (٩) عدم وجود دلالة احصائية فى قيمة ارتباط مربع كاي " كا ٢ " بين أنماط السيطرة المخية والتماسك الاجتماعى (الولاء لجماعة الفريق الرياضى) للاعبى الكرة الطائرة ، حيث جاء المستوى المتوسط بنسبة (٢٦.٦%) وأنماط السيطرة المخية الأيمن والأيسر والمتكامل بنسبة (٢٩.٤% ، ٣٨.٢% ، ٣٢.٤%) بينما المستوى المرتفع بنسبة (٧٣.٤%) وأنماط السيطرة المخية الأيمن والأيسر والمتكامل بنسبة (٢٩.٨% ، ٥٦.٤% ، ١٣.٨%) للاعبى الكرة الطائرة.



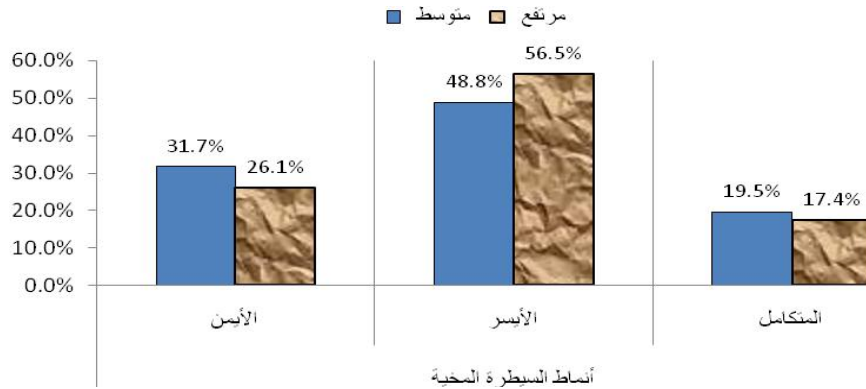
شكل (٩) النسبة المئوية بين أنماط السيطرة المخية ومستوى درجة التماسك الاجتماعى (الولاء لجماعة الفريق الرياضى) للاعبى الكرة الطائرة

جدول (١٦) دلالة ارتباط مربع كاي "كا ٢" بين أنماط السيطرة المخية والتماسك الاجتماعى (المعايير المشتركة لجماعة الفريق) للاعبى الكرة الطائرة (ن = ١٢٨)

مستوى الدلالة	مربع كاي ٢ كا	المجموع	أنماط السيطرة المخية			البعد الرابع: المعايير المشتركة لجماعة الفريق		
			المتكامل	الأيسر	الأيمن	العدد	النسبة%	اللاعب
٠.٨٧٠	٠.٢٧٨	٤٤	٨	٢١	١٥	العدد	متوسط	لاعب
		%٥٣.٧	%١٨.٢	%٤٧.٧	%٣٤.١	النسبة%		
		٣٨	٨	١٩	١١	العدد		
		%٤٦.٣	%٢١.١	%٥٠.٠	%٢٨.٩	النسبة%		
٠.٦٤٩	٠.٨٦٣	٨٢	١٦	٤٠	٢٦	العدد	مرتفع	لاعبة
		%٦٤.١	%١٩.٥	%٤٨.٨	%٣١.٧	النسبة%		
		٢٤	٤	١٥	٥	العدد		
		%٥٢.٢	%١٦.٧	%٦٢.٥	%٢٠.٨	النسبة%		
٠.٩٢٧	٠.١٥١	٢٢	٤	١١	٧	العدد	المجموع	لاعبة
		%٤٧.٨	%١٨.٢	%٥٠.٠	%٣١.٨	النسبة%		
		٤٦	٨	٢٦	١٢	العدد		
		%٣٥.٩	%١٧.٤	%٥٦.٥	%٢٦.١	النسبة%		
٠.٩٢٧	٠.١٥١	١٢٨	٢٤	٦٦	٣٨	العدد	المجموع	لاعبة
		%١٠٠.٠	%١٨.٨	%٥١.٦	%٢٩.٧	النسبة%		

*معنوية "كا ٢" الجدولية عند مستوى ٠.٠٥ = ٥.٩٩ ، * عند مستوى ٠.٠١ = ٩.٢١

يتضح من جدول (١٦) وشكل (١٠) عدم وجود دلالة احصائية في قيمة ارتباط مربع كاي " كا ٢ " بين أنماط السيطرة المخية والتماسك الاجتماعي (المعايير المشتركة لجماعة الفريق) للاعبى الكرة الطائرة ، حيث جاء المستوى المتوسط بنسبة (٦٤.١%) وأنماط السيطرة المخية الأيمن والأيسر والمتكامل بنسبة (٣١.٧% ، ٤٨.٨% ، ١٩.٥%) بينما المستوى المرتفع بنسبة (٣٥.٩%) وأنماط السيطرة المخية الأيمن والأيسر والمتكامل بنسبة (٢٦.١% ، ٥٦.٥% ، ١٧.٤%) للاعبى الكرة الطائرة.



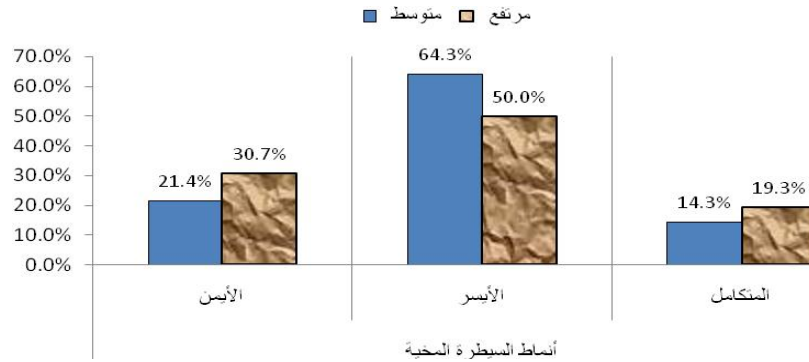
شكل (١٠) النسبة المئوية بين أنماط السيطرة المخية ومستوى درجة التماسك الاجتماعي (المعايير المشتركة لجماعة الفريق) للاعبى الكرة الطائرة

جدول (١٧) دلالة ارتباط مربع كاي "كا ٢" بين أنماط السيطرة المخية والتماسك الاجتماعي (الجانبيية لواجبات التدريب والمنافسة) للاعبى الكرة الطائرة (ن = ١٢٨)

مستوى الدلالة	مربع كاي "كا ٢"	المجموع	أنماط السيطرة المخية			البعد الخامس: الجانبيية لواجبات التدريب والمنافسة		
			المتكامل	الأيسر	الأيمن	العدد	النسبة%	لاعبة
٠.٣٠٣	٢.٣٨٥	٩	٢	٦	١	العدد	متوسط	لاعبة
		%٦٤.٣	%٢٢.٢	%٦٦.٧	%١١.١	النسبة%		
		٥	٠	٣	٢	العدد		
		%٣٥.٧	%٠.٠	%٦٠.٠	%٤٠.٠	النسبة%		
٠.٧٩٦	٠.٤٥٧	١٤	٢	٩	٣	العدد	مرتفع	لاعبة
		%١٠.٩	%١٤.٣	%٦٤.٣	%٢١.٤	النسبة%		
		٥٩	١٠	٣٠	١٩	العدد		
		%٥١.٨	%١٦.٩	%٥٠.٨	%٣٢.٢	النسبة%		
٠.٩٢٧	٠.١٥١	١١٤	٢٢	٥٧	٣٥	العدد	المجموع	النسبة%
		%٨٩.١	%١٩.٣	%٥٠.٠	%٣٠.٧	النسبة%		
		١٢٨	٢٤	٦٦	٣٨	العدد		
		%١٠٠.٠	%١٨.٨	%٥١.٦	%٢٩.٧	النسبة%		

*معنوية "كا ٢" الجدولية عند مستوى ٠.٠٥ = ٥.٩٩ ، ** عند مستوى ٠.٠١ = ٩.٢١

يتضح من جدول (١٧) وشكل (١١) عدم وجود دلالة احصائية في قيمة ارتباط مربع كاي " ٢كا " بين أنماط السيطرة المخية والتماسك الاجتماعي (الجابضية لواجبات التدريب والمنافسة) للاعبين الكرة الطائرة ، حيث جاء المستوى المتوسط بنسبة (١٠.٩%) وأنماط السيطرة المخية الأيمن والأيسر والمتكامل بنسبة (٢١.٤% ، ٦٤.٣% ، ١٤.٣%) بينما المستوى المرتفع بنسبة (٨٩.١%) وأنماط السيطرة المخية الأيمن والأيسر والمتكامل بنسبة (٣٠.٧% ، ٥٠% ، ١٩.٣%) للاعبين الكرة الطائرة.



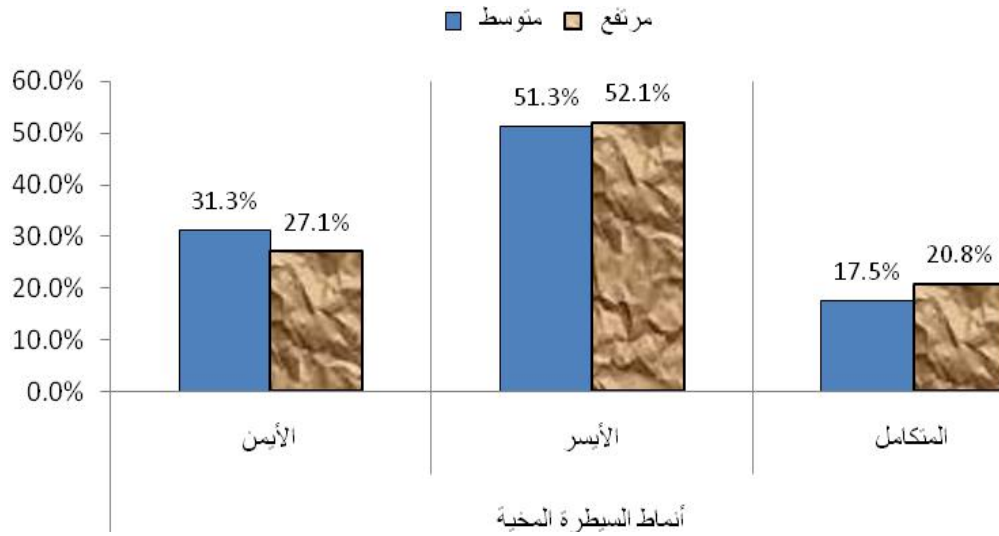
شكل (١١) النسبة المئوية بين أنماط السيطرة المخية ومستوى درجة التماسك الاجتماعي (الجابضية لواجبات التدريب والمنافسة) للاعبين الكرة الطائرة

جدول (١٨) دلالة ارتباط مربع كاي " ٢كا " بين أنماط السيطرة المخية والدرجة الكلية للتماسك الاجتماعي للاعبين الكرة الطائرة (ن = ١٢٨)

مستوى الدلالة	مربع كاي " ٢كا "	المجموع	أنماط السيطرة المخية			الدرجة الكلية للتماسك الاجتماعي		
			المتكامل	الأيسر	الأيمن	العدد	النسبة %	اللاعب
٠.٩٣٧	٠.١٣	٤٣	٧	٢٢	١٤	العدد	متوسط	لاعب
		%٥٣.٨	%١٦.٣	%٥١.٢	%٣٢.٦	النسبة %		
		٣٧	٧	١٩	١١	العدد		
		%٤٦.٣	%١٨.٩	%٥١.٤	%٢٩.٧	النسبة %		
٠.٨٣٨	٠.٣٥٤	٨٠	١٤	٤١	٢٥	العدد	مرتفع	لاعب
		%٦٢.٥	%١٧.٥	%٥١.٣	%٣١.٣	النسبة %		
		٢٥	٥	١٤	٦	العدد		
		%٥٢.١	%٢٠.٠	%٥٦.٠	%٢٤.٠	النسبة %		
٠.٩٢٧	٠.١٥١	٢٣	٥	١١	٧	العدد	المجموع	لاعب
		%٤٧.٩	%٢١.٧	%٤٧.٨	%٣٠.٤	النسبة %		
		٤٨	١٠	٢٥	١٣	العدد		
		%٣٧.٥	%٢٠.٨	%٥٢.١	%٢٧.١	النسبة %		
٠.٩٢٧	٠.١٥١	١٢٨	٢٤	٦٦	٣٨	العدد	المجموع	لاعب
		%١٠٠.٠	%١٨.٨	%٥١.٦	%٢٩.٧	النسبة %		

*معنوية " ٢كا " الجدولية عند مستوى ٠.٠٥ = ٥.٩٩ ، ** عند مستوى ٠.٠١ = ٩.٢١

يتضح من جدول (١٨) وشكل (١٢) عدم وجود دلالة احصائية في قيمة ارتباط مربع كاي " كا ٢ " بين أنماط السيطرة المخية والتماسك الاجتماعي (الدرجة الكلية) للاعبى الكرة الطائرة ، حيث جاء المستوى المتوسط بنسبة (٦٢.٥%) وأنماط السيطرة المخية الايمن والأيسر والمتكامل بنسبة (٣١.٣% ، ٥١.٣% ، ١٧.٥%) بينما المستوى المرتفع بنسبة (٣٧.٥%) وأنماط السيطرة المخية الايمن والأيسر والمتكامل بنسبة (٢٧.١% ، ٥٢.١% ، ٢٠.٨%) للاعبى الكرة الطائرة.



شكل (١٢) النسبة المئوية بين أنماط السيطرة المخية ومستوى درجة التماسك الاجتماعي (الدرجة الكلية) للاعبى الكرة الطائرة

لذلك يتضح لدي الباحثان بأن هناك نوعيين من العلاقات بين أنماط السيطرة المخية وبين بعض أبعاد التماسك الاجتماعي ، فكانت العلاقة عكسية مع بعدي (الولاء لجماعة الفريق الرياضي وبعد العمل الجماعي)، وهذا يدل علي أنه كلما زاد الولاء لجماعة الفريق الرياضي كان نمط السيطرة الأيمن من الدماغ وكلما قل كان نمط السيطرة المتكامل لنصفي الدماغ ، بينما كانت العلاقة طردية مع بعد (الجاذبية لجماعة الفريق الرياضي) وهذا يشير الي أنه زادت الجاذبية كان نمط السيطرة المتكامل لنصفي الدماغ وكلما قلت الجاذبية كان نمط السيطرة الأيمن من الدماغ.

وهذا يؤكد أن كل من الشقين الدماغيين يعالج المعلومات والتصرفات بطرق متباينة ويسيطر الشق المهيمن علي تلك المعالجة أو التصرف، وإذا نظرنا علي خصائص الشقين الدماغيين يتضح وجود تداخل فيما يوضح أنماط الاستثارة الدماغية الفائقة ، فهذه التداخلات تؤكد علي دور الشقين الدماغيين الأيمن والأيسر وسيطرة أحدهم علي الآخر ويرجع ذلك حسب طبيعة المثيرات المستقبلية ومدى ارتباطها بالجوانب

العاطفية لديهم، وهذا ما يدعم فكرة جاكسون للجانب الدماغي القائد Leader Hemisphere ، أي أن السيطرة الدماغية تبين نمط تفضيل الفرد للاعتماد علي أي من نصفين الدماغ أو تجمع بينهم من خلال التصرف أو الفعل الذي يقوم به .

كما تزي الباحثان عدم وجود علاقة ارتباط بين أنماط السيطرة المخية وبين مستوي ودرجة أبعاد التماسك الاجتماعي الخمس (المتوسط والمرتفع) لدي لاعبي ولاعبات الكرة الطائرة ، ولكن من خلال النسبة المئوية التي ظهرت تم التأكد من أن نمط السيطرة المخية لدي درجة ومستوي التماسك (المتوسط والمرتفع) لدي اللاعبين واللاعبان كان النمط الأيسر للدماغ ، فنمط السيطره المخيه الايسر يشير الى ان اللاعب أو اللاعبه يفضل معالجه المشكلات بعقلانيه ويميل الى التفكير وتحليل الافكار والاحداث وايضا يهتم بالاداء المرتفع ويفضل ان تكون بيئه العمل مستقره وثابته ولا يفضل المغامرة ويخطط جيدا للوصول الى غايته ويميل الى انجاز المهام الموكله اليه فى الوقت المناسب وكل هذه الصفات تزيد التماسك الاجتماعى لديهم وزيادة ولائهم لمعايير الجماعة وجاذبيتهم لها والعمل الجماعي المتميز لتحقيق أهدافهم .

التساؤل الرابع: هل توجد فروق دالة إحصائياً بين أنماط السيطرة المخية فى أبعاد التماسك الاجتماعى لدى لاعبي ولاعبات الكرة الطائرة؟ يتم عرض جدول (١٩، ٢٠) وشكل بياني (١٣) للإجابة علي هذا التساؤل حيث تم استخدام العديد من المعالجات الإحصائية المختلفة .

جدول (١٩) دلالة اختبار "ف" بين أنماط السيطرة المخية (الأيمن ، الأيسر ، المتكامل) في أبعاد التماسك الاجتماعي للاعبين ولاعبات الكرة الطائرة (ن = ١٢٨)

م	أبعاد التماسك الاجتماعي	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف" المحسوبة	مستوى الدلالة
١	البعد الأول: العمل الجماعي	بين المجموعات	٢.١٣	٢	١.٠٦٥	٠.٢٩٧	٠.٧٤٤
		داخل المجموعات	٤٤٨.٨٤	١٢٥	٣.٥٩١		
		المجموع	٤٥٠.٩٧	١٢٧			
٢	البعد الثاني: الجاذبية لجماعة الفريق الرياضي	بين المجموعات	٢٧.٢٨	٢	١٣.٦٤٠	*٤.٠٠٤	٠.٠٢١
		داخل المجموعات	٤٢٥.٧٧	١٢٥	٣.٤٠٦		
		المجموع	٤٥٣.٠٥	١٢٧			
٣	البعد الثالث: الولاء لجماعة الفريق الرياضي	بين المجموعات	١٤.١٠	٢	٧.٠٥٠	١.٨٣٧	٠.١٦٤
		داخل المجموعات	٤٧٩.٧٨	١٢٥	٣.٨٣٨		
		المجموع	٤٩٣.٨٨	١٢٧			
٤	البعد الرابع: المعايير المشتركة لجماعة الفريق	بين المجموعات	٦.٥٥	٢	٣.٢٧٤	١.٢٧٨	٠.٢٨٢
		داخل المجموعات	٣٢٠.٢٦	١٢٥	٢.٥٦٢		
		المجموع	٣٢٦.٨٠	١٢٧			
٥	البعد الخامس: الجاذبية لواجبات التدريب والمنافسة	بين المجموعات	٠.٧٥	٢	٠.٣٧٥	٠.٠٨٩	٠.٩١٥
		داخل المجموعات	٥٢٥.٢٥	١٢٥	٤.٢٠٢		
		المجموع	٥٢٦.٠٠	١٢٧			
	الدرجة الكلية للتماسك الاجتماعي	بين المجموعات	٠.٨٥	٢	٠.٤٢٤	٠.٠٢٣	٠.٩٧٧
		داخل المجموعات	٢٢٧٥.٢١	١٢٥	١٨.٢٠٢		
		المجموع	٢٢٧٦.٠٥	١٢٧			

*معنوية "ف" الجدولية عند مستوى ٠.٠٥ = ٣.٠٦ ، ** عند مستوى ٠.٠١ = ٧.٢٤

يتضح من جدول (١٩) وجود دلالة احصائية في قيمة ارتباط اختبار "ف" بين أنماط السيطرة المخية (الأيمن، الأيسر، المتكامل) في أبعاد التماسك الاجتماعي (البعد الثاني: الجاذبية لجماعة الفريق الرياضي) بينما لم تظهر دلالة معنوية في أبعاد التماسك الاجتماعي الأخرى للاعبين ولاعبات الكرة الطائرة.

يتضح لدي الباحثان من نتائج هذا الجدول أن التماسك الاجتماعي لدي لاعبي ولاعبات الكرة الطائرة المستوي الأول يرتبط بشكل كبير ببعد (الجاذبية لجماعة الفريق الرياضي) حيث وجدنا وجود ارتباط قوي بين أنماط السيطرة المخية (الأيمن، الأيسر، المتكامل) مع هذا البعد ، وهذا يؤكد أن التماسك الاجتماعي يمثل قوة ترابط أعضاء الفريق مع بعضهم ، أي كلما زاد التماسك بين أعضاء الفريق زاد قدرة أعضائه علي تغيير اتجاهاتهم وأفكارهم وسلوكهم، لذلك فالتماسك هو نتاج لعمليات التفاعل في الجماعة.

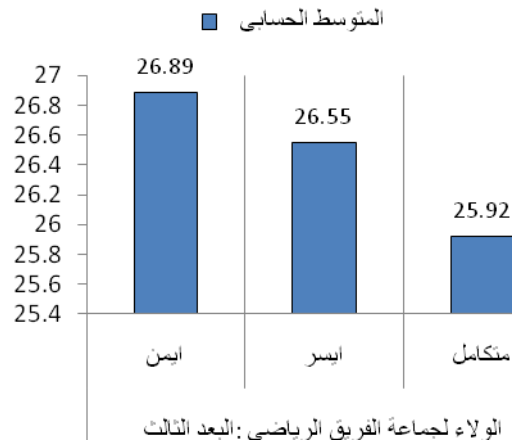
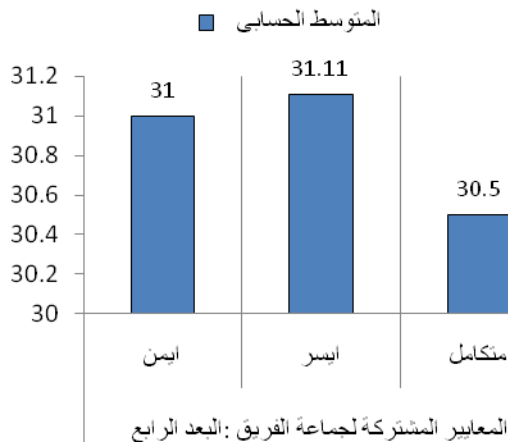
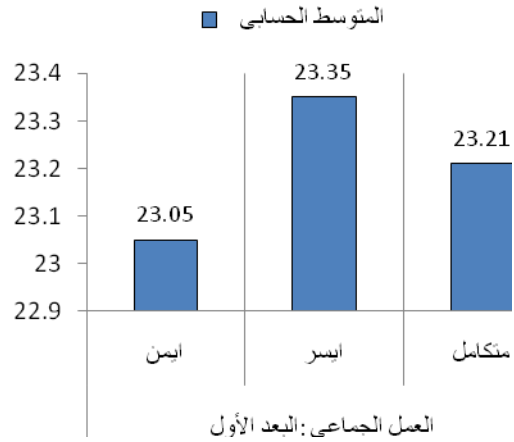
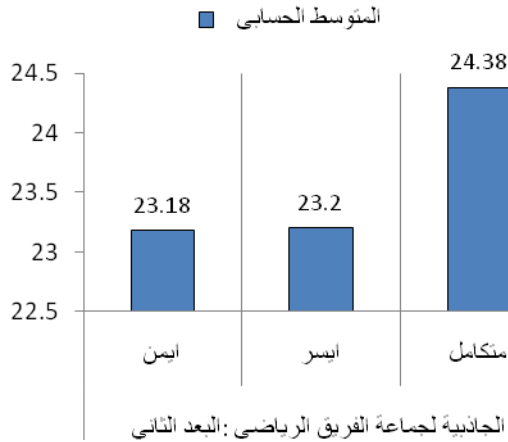
جدول (٢٠) دلالة اختبار أقل فرق معنوي "LSD" ونسبة الفروق بين أنماط السيطرة المخية (الأيمن ، الأيسر ، المتكامل) في أبعاد التماسك الاجتماعي للاعبين ولاعبات الكرة الطائرة (ن = ١٢٨)

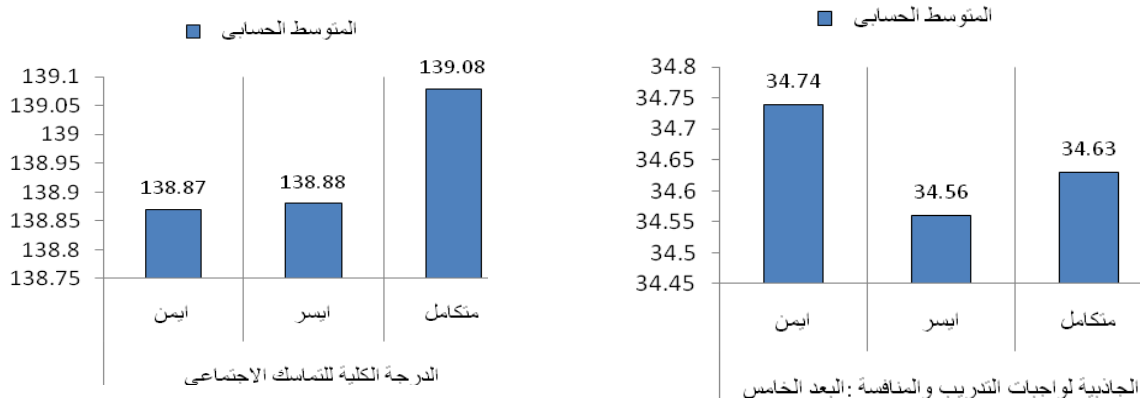
م	أبعاد التماسك الاجتماعي	الأنماط	المتوسط الحسابي	النمط الأيسر			النمط المتكامل		
				الفرق	النسبة %	LSD	الفرق	النسبة %	LSD
١	البعد الأول: العمل الجماعي	ايمن	٢٣.٠٥	٠.٢٩٦	%١.٢٨	٠.٧٦٤	٠.١٥٦	%٠.٦٨	٠.٩٧٨
		ايسر	٢٣.٣٥			٠.١٤٠	%٠.٦٠	٠.٨٩٤	
		متكامل	٢٣.٢١						
٢	البعد الثاني: الجاذبية لجماعة الفريق الرياضي	ايمن	٢٣.١٨	٠.٠١٣	%٠.٠٦	٠.٧٤٤	*١.١٩١	%٥.١٤	٠.٩٥٢
		ايسر	٢٣.٢٠			*١.١٧٨	%٥.٠٨	٠.٨٧١	
		متكامل	٢٤.٣٨						
٣	البعد الثالث: الولاء لجماعة الفريق الرياضي	ايمن	٢٦.٨٩	٠.٣٤٩	%١.٣٢	٠.٧٩٠	٠.٩٧٨	%٣.٧٧	١.٠١١
		ايسر	٢٦.٥٥			٠.٦٢٩	%٢.٤٣	٠.٩٢٤	
		متكامل	٢٥.٩٢						
٤	البعد الرابع: المعايير المشتركة لجماعة الفريق	ايمن	٣١.٠٠	٠.١٠٦	%٠.٣٤	٠.٦٤٥	٠.٥٠٠	%١.٦٤	٠.٨٢٦
		ايسر	٣١.١١			٠.٦٠٦	%١.٩٩	٠.٧٥٥	
		متكامل	٣٠.٥٠						
٥	البعد الخامس: الجاذبية لواجبات التدريب والمنافسة	ايمن	٣٤.٧٤	٠.١٧٦	%٠.٥١	٠.٨٢٦	٠.١١٢	%٠.٣٢	١.٠٥٨
		ايسر	٣٤.٥٦			٠.٠٦٤	%٠.١٩	٠.٩٦٧	
		متكامل	٣٤.٦٣						
	الدرجة الكلية للتماسك الاجتماعي	ايمن	١٣٨.٨٧	٠.٠١٠	%٠.٠١	١.٧١٩	٠.٢١٥	%٠.١٥	٢.٢٠٢
		ايسر	١٣٨.٨٨			٠.٢٠٥	%٠.١٥	٢.٠١٣	
		متكامل	١٣٩.٠٨						

*معنوي عند مستوى ٠.٠٥

يتضح من جدول (٢٠) وشكل (١٣) وجود دلالة احصائية في قيمة اختبار أقل فرق معنوي "LSD" بين أنماط السيطرة المخية (الأيمن ، الأيسر ، المتكامل) في أبعاد التماسك الاجتماعي (البعد الثاني: الجاذبية لجماعة الفريق الرياضي) لصالح النمط المتكامل ، وتراوحت نسبة الفرق بين الأنماط الأيمن والأيسر بنسبة ما بين (٠.٠١% : ١.٣٢%) حيث تميز النمط الأيمن في (الولاء لجماعة الفريق الرياضي، الجاذبية لواجبات التدريب والمنافسة) والأيسر في (العمل الجماعي، الجاذبية لجماعة الفريق الرياضي، المعايير المشتركة لجماعة الفريق، الدرجة الكلية)، وجاءت الفروق بين الأنماط الأيمن والمتكامل بنسبة ما بين (٠.١٥% : ٥.١٤%) حيث تميز النمط الأيمن في (الولاء لجماعة الفريق الرياضي، المعايير المشتركة لجماعة الفريق، الجاذبية لواجبات التدريب والمنافسة) والمتكامل في (العمل الجماعي، الجاذبية لجماعة

الفريق الرياضي، الدرجة الكلية)، وجاءت الفروق بين الأنماط الأيسر والمتكامل بنسبة ما بين (٠.١٥% : ٥.٠٨%) حيث تميز النمط الأيسر في (العمل الجماعي، الولاء لجماعة الفريق الرياضي، المعايير المشتركة لجماعة الفريق) والمتكامل في (الجاذبية لجماعة الفريق الرياضي، الجاذبية لواجبات التدريب والمنافسة، الدرجة الكلية) في أبعاد التماسك الإجتماعي للاعبين الكرة الطائرة.





شكل (١٣) المتوسط الحسابي في أنماط السيطرة المخية (الأيمن ، الأيسر ، المتكامل) في أبعاد التماسك الاجتماعي للاعبين الكرة الطائرة

تم ملاحظة الباحثان أن هناك ارتباط بين أبعاد التماسك الاجتماعي الخمس وبين أنماط السيطرة المخية (الأيمن، الأيسر ، المتكامل) ، ولكن كان ارتباط قوي بين النمط الأيمن من الدماغ ببعدي (الولاء لجماعة الفريق الرياضي ، الجاذبية لواجبات التدريب والمنافسة) وهذا يرتبط بصفات النمط حيث يتميز هذا النمط بالتعاطف تجاه الناس والأحداث ويستمتع بالتفاعل مع الآخرين، لذلك فهو يميل الي الانضمام إلي الجماعة والانتماء إليها وإلي أهدافها.

وارتباط النمط الأيسر من الدماغ ببعدي (العمل الجماعي، المعايير المشتركة لجماعة الفريق) فهذا النمط بالفعل يتميز بأنه يتصف بالعقلانية والتعامل مع الموضوعات بطرق مدروسة ويهتمون بالأداء المرتفع في العمل، ويفضلون التعامل مع الأشياء والأفكار واحدة تلو الأخرى، ويهتمون بأن تكون بيئة العمل مستقرة، لذلك فهم يميلون إلي العمل الجماعي لتحقيق أهدافهم من خلال الربط بين هدفهم وهدف الجماعة ولا بد أن تكون هذه المعايير الخاصة بالجماعة تتماشى مع ميولهم وأهدافهم وتم دراستها بشكل سليم.

أما النمط المتكامل من الدماغ يتميز بالارتباط ببعدي (الجاذبية لجماعة الفريق الرياضي) هذا النوع من النمط يتميز بالتساوي في استخدام النصفين الكرويين من الدماغ في تنفيذ المهمات العقلية لديهم، فهم يهتمون بأن يتم الربط بين ما يحتاجون إليه مع أهداف الجماعة لذلك تكون هذه الجماعة مصدر انجاز ليهم يشعرون من خلالها بالانتماء والأمان ويمكنهم من خلالها تكوين العلاقات كما أنها تساعدهم في حل مشكلاتهم وتفسير رغباتهم.

كما اتضح لدي الباحثان أن الدرجة الكلية لمقياس التماسك بأبعاده الخمسة للاعبين ولأعبات الكرة الطائرة ترتبط بشكل كبير مع النمط المتكامل من الدماغ ، وفي حال تفسير ذلك يمكن أن نجد إختلاف بين عينة الدراسة في تحديد أي أنماط المخ المرتبط بالتماسك ، فالتماسك يمكن أن يشمل جميع أنماط السيطرة المخية .

إستنتاجات الدراسة:

في حدود إجراءات الدراسة وانطلاقاً من النتائج الاحصائية المستخلصة وتفسير الباحثان عليها تستنتج الباحثان التالي :

- النمط المسيطر لدي لاعبي ولاعبات الكرة الطائرة هو النمط الأيسر بنسبة (٥١.٦%).
- تراوحت درجة ومستوي التماسك الاجتماعي لدي لاعبي ولاعبات الكرة الطائرة المستوي الأول مابين (متوسط ومرتفع) .
- اختلف ترتيب أبعاد التماسك الاجتماعي بين لاعبي ولاعبات الكرة الطائرة المستوي الأول ولكن جاء جاء بعد (الجاذبية لواجبات التدريب والمنافسة) في المرتبة الأولى وبعد العمل الجماعي في المرتبة الخامسة والأخيرة وفقاً للدرجة الكلية لمقياس التماسك الاجتماعي.
- وجود علاقة ارتباط عكسية بين التماسك الاجتماعي ببعدي (الولاء لجماعة الفريق الرياضي، العمل الجماعي) مع أنماط السيطرة المخية للاعبين ولاعبات الكرة الطائرة المستوي الأول .
- ووجود علاقة طردية بين التماسك الاجتماعي في بعد (الجاذبية لجماعة الفريق الرياضي) مع أنماط السيطرة المخية للاعبين ولاعبات الكرة الطائرة المستوي الأول .
- وجود دلالة احصائية بين أنماط السيطرة المخية (الأيمن ، الأيسر ، المتكامل) في أبعاد التماسك الاجتماعي (البعد الثاني: الجاذبية لجماعة الفريق الرياضي) بينما لم تظهر دلالة معنوية في باقي أبعاد التماسك الاجتماعي الأخرى للاعبين ولاعبات الكرة الطائرة المستوي الأول .
- وجود دلالة احصائية في قيمة اختبار أقل فرق معنوي "LSD بين أنماط السيطرة المخية (الأيمن ، الأيسر ، المتكامل) في أبعاد التماسك الاجتماعي للاعبين ولاعبات الكرة الطائرة المستوي الأول .

توصيات الدراسة :

من خلال نتائج الدراسة توصي الباحثان بالاتي :

- تطبيق مقاييس السيطرة المخيه والتماسك الاجتماعى على مختلف الأنشطة الرياضية الجماعية للتعرف على نمط السيطرة المخية والتماسك الاجتماعى لهم.
- الاهتمام بتدعيم التماسك الاجتماعى لدى لاعبي ولاعبات الكرة الطائرة ، وذلك من خلال برامج الإعداد النفسى والاجتماعى المنسقة مع برامج الإعداد البدني لينعكس على أدائهم داخل الملعب .
- ضروره التعرف على انماط السيطرة المخيه للاعبى الكره الطائره لما لها من تأثير على مستوى الاداء وتوظيف كل لاعب ولاعبه فى المركز المناسب له.
- الاستفادة من نتائج هذه الدراسة من قبل مدربي فى إعداد فرقهم للمواسم القادمة .
- عقد دورات تدريبية وتوجيهية لتعريف المدربين بعلم النفس العصبى وأهميته فى المجال الرياضى .

المراجع

المراجع العربية :

١. إسماعيل علوان ياسين(٢٠٠٦): التربية البدنية وعلاقتها بعلم الاجتماع، مجلة علوم التربية البدنية الرياضية، عدد(٥٣)، جامعة بابل، العراق.
٢. أحمد أمين فوزي، طارق بدر الدين(٢٠٠١): سيكولوجية الفريق الرياضي، دار الفكر العربي، القاهرة.
٣. أحمد صلاح الدين خليل(٢٠٠٢): النشاط الكهربائي كدلالة لفاعلية إستراتيجيات التفكير لتطوير مستوى الأداء وخفض الضغوط لدي الرياضيين، رسالة دكتوراه، كلية التربية الرياضية للبنين، جامعة حلوان، القاهرة.
٤. ألاء زياد محمد حمودة(٢٠١٥): أنماط السيطرة الدماغية وعلاقتها بالتفكير ما وراء المعرفي لدي طلبة جامعة الأزهر، رسالة ماجستير غير منشور، كلية التربية، جامعة الأزهر، غزة، فلسطين.
٥. إخلاص عبد الحفيظ، مصطفى حسين باهي(٢٠٠٤): الاجتماع الرياضي، ط٢، مركز الكتاب للنشر، القاهرة.
٦. ريم مصطفى محمد (٢٠١٢): دراسة العلاقة بين السيطرة المخية ومستوى الإيجابية لدي لاعبي الكرة الطائرة بفلسطين، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الدراسات العليا، جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين.
٧. سامي عبد القوي (٢٠١١) : علم النفس العصبي " الأسس وطرق التقييم"، ط٢، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة.
٨. سامية قمام (٢٠١٩) : أنماط التفكير وعلاقتها بالتوافق الزوجي لدي الزوجين وفق نظرية السيطرة الدماغية لنيدهرمان " دراسة ميدانية علي أزواج ولاية بسكره" ، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم علم النفس، جامعة محمد خيضر بسكرة، العراق.
٩. سليمان عبد الواحد يوسف (٢٠١٠): علم النفس العصبي المعرفي(رؤية نيو سيكولوجية للعمليات العقلية المعرفية)، إيتراك للنشر والتوزيع، القاهرة.
١٠. طارق محمد بدر الدين، أمنية محمد حسين(٢٠١٦): أنماط السيطرة الدماغية لممارس بعض الأنشطة الرياضية من منظور نظرية هيرمان للسيادة الدماغية(HBDI)، بحق منشور، بالمجلة العلمية للتربية البدنية والرياضة، كلية التربية الرياضية للبنات، جامعة الاسكندرية.
١١. طارق محمد بدر الدين، طارق السيد عمر، نبيلة أحمد محمود(٢٠٠٦): النشاط الكهربائي للمخ كمؤشر لأداء بعض المهارات العقلية للرياضيين، بحث منشور بالمؤتمر العلمي الدولي " الرياضة حق من حقوق الانسان لأومومة وطفولة أفضل"، كلية التربية الرياضية للبنات، جامعة الاسكندرية.
١٢. علي محمد عبد المجيد، ميرفت إبراهيم دسوقي(٢٠١٢): ميكانيزمات المخ كدلالة لاستراتيجيات تفكير مقترحة لخفض قلق المنافسة ومستوي الأداء، إنتاج علمي، جائزة الملك فيصل بن فهد الدولية لبحوث تطوير الرياضة العربية، المملكة العربية السعودية.
١٣. محمد بكر نوفل، فريال أبو عواد(٢٠٠٧): الخصائص السيكمترية لقياس السيطرة المخية لنيدهيرمان(HBDI) وفعاليتها في الكشف عن نمط السيطرة المخية لدي طلبة الجامعات الأردنية، المجلة الأردنية في العلوم التربوية، المجلد ٣، العدد ٢، كلية العلوم التربوية الجامعية، الأردن.
١٤. محمد حسن علاوي(١٩٩٨): سيكولوجية الجماعات الرياضية، مركز الكتاب للنشر، القاهرة.
١٥. مصطفى الهيلات (٢٠١٥): مقياس هيرمان لأنماط التفكير، مركز ديونو لتعليم التفكير، الأردن.
١٦. مولة ماجي مراد(٢٠١٩): أثر التماسك الاجتماعي علي الأداء الرياضي عند لاعبي كرة القدم " دراسة مقارنة بين لاعبي البطولة المحترفة في القسم الأول والثاني"، قسم العلوم الاجتماعية، العدد ٢١، أكاديمية الدراسات الاجتماعية والإنسانية، جانفي.

١٧. هبة الله جابر محمد(٢٠١٦): تصميم مقياس السيطرة المخية لممارس الأنشطة الرياضية بالمرحلة السنية من (١٥-١٨ سنة)، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية الرياضية للبنات، جامعة الاسكندرية.
١٨. وائل رفاعي إبراهيم، وليد أحمد جبر، أيمن صلاح الدين محمد ، أحمد السيد جاد(٢٠٢١): تقنين مقياس تماسك الفريق الرياضي للاعبين الرياضات الجماعية، بحث منشور، المجلة العلمية للتربية البدنية وعلوم الرياضة، المجلد(٩١)، جزء خاص بالأبحاث المستنبطة من رسائل الماجستير والدكتوراه، كلية التربية الرياضية بنين، جامعة حلوان ، القاهرة.

المراجع الأجنبية:

- 19.Brain.T.Oddi (2011): The effects of brain Dominance on student performance, satisfaction and strategies with graduate online health and wellness majors, TUI University, ProQuest Dissertations publishing, 3476137.
- 20.Buton,F. Fontay, S.P (2006): La Cohesion desequipas.
- 21.Collins, K.H. (2020): The Reflection of Gifted Black Education Professional and Mother of of Gifted Black young Adult. Parenting For High potential.
- 22.Hebert, T (2020): Understanding the Social and emotional Lives of gifted students.Cambridge.Source book, Inc.
- 23.Hermann, Ned. (1995): The Whole Brain Business book, Journal of Creative Behavior, 25.
- 24.Hill, E.D. (2020): Twice- Exception College students Narrative when Giftedness and Mental Health Intersect, Academic press.
- 25.Lay croft, K.C. (2020): The Theory of positive Disintegration as future-oriented Psychology. Ann Gogn. SCi, 4.
- 26.Ramesh,N.(2011): Relationship between team cohesion and perform once among university level male volleyball player, Journal of Arts and culture.
- 27.Springer, S. & Deutch, G (2003): Left Brain- Right Brain, W.h.freeman, New York.

ملخص الدراسة باللغة العربية

الشيماء محمد إبراهيم أحمد عبد الواحد

أستاذ مساعد بقسم العلوم التربوية والنفسية والاجتماعية
بكلية التربية الرياضية بنات- جامعة الاسكندرية

أيسل محمد علي أحمد

مدرس دكتور بقسم العلوم التربوية والنفسية والاجتماعية
بكلية التربية الرياضية بنات- جامعة الاسكندرية

ملخص الدراسة :

تهدف هذه الدراسة إلي التعرف علي أنماط السيطرة المخية وأبعاد التماسك الاجتماعي لدي لاعبي الكرة الطائرة والعلاقة بينهم، إستخدمت الباحثتان المنهج الوصفي طريقتي (دراسة الحالة - الدراسة المسحية) لمناسبتهم لتحقيق أهداف الدراسة. طبقت هذه الدراسة علي عينة عمدية قوامها (١٤٨) لاعب ولاعبة من فريق المستوى الأول للكرة الطائرة بمحافظة الإسكندرية يمثلوا المجتمع الكلي حيث تكونت من (٢٠) لاعب ولاعبة عينة استطلاعية، و(١٢٨) لاعب ولاعبة عينة أساسية، وتم استخدام مقياسين هم مقياس السيطرة المخية (إعداد طارق بدر الدين) ومقياس التماسك الاجتماعي للفريق (اعداد وائل رفاعي وأخرون). وأسفرت أهم نتائج هذه الدراسة أن النمط السائد للاعبي الكرة الطائرة من الجنسين هو النمط الأيسر من الدماغ بنسبة (٥١,٦%)، كما ظهر أن أبعاد التماسك الاجتماعي لم تختلف كثيرا بين الاعبات واللاعبين ولكن جاء بعد(الجاذبية لواجبات التدريب والمنافسات) في المرتبة الأولى وبعد(العمل الجماعي) في المرتبة الخامسة والأخيرة، هذا إلي وجود علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية بين بعض أنماط السيطرة المخية وأبعاد التماسك الاجتماعي لدي لاعبي ولاعبات الكرة الطائرة .

Abstract

Patterns of Cerebral Control for Volleyball Players and Their relationship to Social Cohesion

Alshimaa Mohamed Ibrahim Abd Elwahed

Assistant Professor, Department of Educational, Psychological and Social Sciences
Faculty of Physical Education for Girls – Alexandria University

Isel Mohamed Ali Ahmed

Lecturer in the Department of Educational, Psychological and Social Sciences
Faculty of Physical Education for Girls – Alexandria University

This study aims to identify patterns of cerebral control and dimensions of social cohesion among volleyball players and the relationship between them. The two researchers used the descriptive approach (case study – survey study) to suit them to achieve the objectives of the study. This study was applied to a deliberate sample of (148) male and female players from the first-level volleyball team in Alexandria Governorate, representing the entire community. It consisted of (20) male and female players, an exploratory sample, and (128) male and female players, a basic sample. Two measures were used, namely the cerebral control measure. (Prepared by Tariq Badr El-Din) and the team's social cohesion measure (prepared by Wael Rifai and others). The most important results of this study resulted in the dominant pattern for volleyball players of both sexes being the left-brained type with a percentage of (51.6%). It also appeared that the dimensions of social cohesion did not differ much between male and female players, but the dimension (Attractiveness to training duties and competitions) came in first place. After (Teamwork) comes in fifth and last place, this indicates that there is a statistically significant correlation between some patterns of cerebral control and the dimensions of social cohesion among male and female volleyball players.